



مناصرة السلام عليك يا ابا

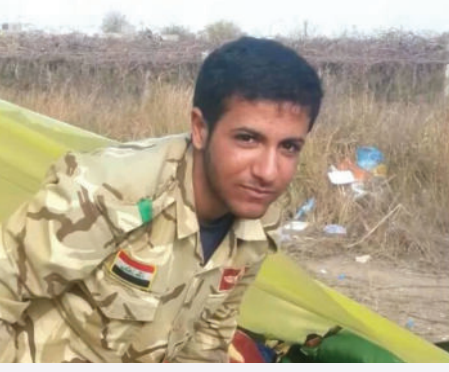
تصدر اسبوعيا من شعبة النشر - قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢١ شوال ١٤٤٢ هـ

مليون دونم في السماوة تدخل ضمن مشاريع العتبة الزراعية



المشاريع الزراعية للعتبة الحسينية

تخلق فرص عمل للفلاحين



الى روح الشهيد السعيد (محمد عباس عبد الرضا)
بطل رسة الضياء على وجه أمه

34

الأقار والتوفيقات
«أقدار الله (عز وجل) لا تُغالب، وإرادته لا تُرد، وتوفيقه لا يُسبق.»
الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)
المصدر: بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥٣ - الصفحة ١٩١

حكمة
العبد



28



ثمان شعب ذات مهام مختلفة..
مرآب العطاء الفني.. عمل كبير وجهود متواصلة
بالاعتماد على الطاقات المحلية وتطويرها

12



وكالة أخبار عالمية:
الإمام السيستاني رجل حكيم

54



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

خلال فترة زمنية قصيرة..
العتبة الحسينية تجري أكثر من (٧٠٠) جلسة لغسيل الكلى بالمجان

10

العتبة الحسينية تواصل اجراءات الاستملاك
لمليون دونم في بادية السماوة

18

الشاعر الشهيد السيد صادق آل طعمة الكربلائي
عندليب الشعر والصوت الوطني الصادح

24

الكشف عن سر سفينة نوح وطلاسم هامة فيها

42

مرقد عون بن عبد الله (ع) في كربلاء المقدسة
مهوى أفئدة العاشقين ومثار جدل الباحثين
والمحققين

48

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسين الزكروطي

عيسى الخفاجي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

رسول العواوي - صلاح السباح

حسين الشرشاحي

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - ايمان صاحب

محمد الخياط - د. نعمات عيسى

زهراء حسام الشهريلي

ضياء ابو الهيل - مرتضى علي الاوسي

الحشد ما بعد داعش؟

من الأخلاق تذكّر الإحسان وعدم نسيان فضل المجاهدين الحقيقيين، أو التكرار لجميل صنعهم.. تأثراً ببعض أشخاص أو جهات مشبوهة تروج الأكاذيب بأبواق إعلامية مأجورة تعمل جاهدة ركوب الموجة من أجل قلب الحقائق أو تشويهها، وبسبب بعض المدعين زوراً بالانتماء إليهم؛ كون ذلك يعدّ قلة وعي وغفلة، وجحوداً بحق من هبوا لتلبية نداء الوطن، ونكاية بصاحب الفتوى المباركة.

ما يعيننا هنا هو التذكر دائماً لتضحيات الأبطال من الحشد ومن قواتنا الأمنية خاصة لدماء الشهداء منهم، والدفاع عنهم كما دافعوا عنا، والوقوف بوجه كل من يحاول النيل منهم ومن تضحياتهم.. بشجاعة الكلمة وشرف الموقف، لأن غيظ أعداء العراق من الرؤوس أو الأذنان مازال مستعراً، وسيبقى ينتظر الفرص السانحة للإنتقاص والظلم بتلك التضحيات وأبطالها.

نعم، فإن من العدل أن نبقى نتذكر الإحسان ولا ننسى الجود بالنفس.. سواء أكان من الشهداء، أو تضحيات مَمَّن مازال يربط على الثغور.. ناذراً نفسه للشهادة، لكن مما يدمي القلب إن بعض الجهلاء أو الحاقدين أو مدفوعي الثمن من جهات داخلية وخارجية راح يجمع بين المجاهد الحقيقي وبين المدعي، ونسي سريعاً اشراقه الانتصار وصناعه من الأبطال الحقيقيين.

ولا عجب فقد جاء في إشارات المرجعية الدينية العليا في بيان النصر حينها محذراً؛ بأن المعركة المباشرة مع الدواعش كأشخاص وقوات انتهت بالانتصار المؤزر عليهم ودحرهم ميدانياً، لكن الصراع مع دواعش الفكر والمنهج وذيولهم، ومع راكبي الموجة حتماً ستكون الأصعب، كون هذا الصراع طويل النفس، في مواجهة دسائس النفوس المريضة بالحقد والخبث والتبعية، وإن مرحلة ما بعد الانتصار ستكون الأكثر شراسة مما قبله.

رئيس التحرير

الشيخ الكربلائي يؤكد على تطوير الموارد البشرية بما يتناسب مع التطور المتسارع في نشاطات ومشاريع العتبة المقدسة

من جانبه استعرض الدكتور الكمالي محطات البرنامج وخص المرحلة الأخيرة منه، كما قدّم الشكر لسماحة الشيخ الكربلائي لاهتمامه ورعايته لهذا البرنامج التي تعطي حافزاً للتطوير ورفع مستوى الأداء نحو الأفضل. وفي الختام أبدى المشاركون في البرنامج آراءهم وتجربتهم، مثنيين على إدارة العتبة المقدسة والقسم لدعمهم هكذا نشاطات تنمي القدرات.



أكد سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على أهمية تهيئة قيادات كمية ونوعية، وبصورة سريعة تتناسب مع التطور الحاصل في مشاريع ونشاطات العتبة المقدسة المتزايدة والنهوض المتسارع الذي نشهده.

وجاء ذلك خلال لقائه وفدا من قسم التطوير متمثلاً بالدكتور طلال الكمالي (المشرف على القسم) وإدارة القسم بالإضافة إلى المشاركين المتأهلين للمرحلة الأخيرة من برنامج بنك الرجال (الدفعة الثالثة).

وعبر الشيخ الكربلائي عن إعجابه بهذا البرنامج وأهميته، كما بين أن عناصر ومقومات نجاح صناعة شخصية القائد تعتمد على الرؤية الإسلامية بالإضافة إلى الرؤية التنموية المبنية على عصارة الفكر البشري.

وتابع الشيخ الكربلائي حديثه موصياً بضرورة استكشاف وصقل وتنمية القدرات لدى الشباب، مشدداً على أهمية تصدي البعض منهم للمسؤولية لما يتمتعون به من فعالية ونشاط وطموح وحيوية.

اسدال الستار عن موسوعة ابي طالب (عليه السلام)

السلام) سعياً وبحثاً عن الكنوز العلمية واخراجها بحلّة جديدة، كما ان للمجمع (١٣٣) اصداراً مطبوعاً و(٣٩) عنواناً جاهزاً للطباعة و(٨٣) نسخة خطية تم إعطاؤها الى المحققين في شتى العناوين.. في الوقت الذي كشفت فيه ادارة المجمع لمجلة (الاحرار) عن جمعها لأكثر من (٥٠٠ الف) مخطوطة ورقية والكترونية لنوادير الكتب والمؤلفات.



اعلن مجمع الامام الحسين (عليه السلام) لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن اكماله من تحقيق عشرين عنواناً يختص بشخصية أبي طالب (عليه السلام) ضمن موسوعة ابي طالب.

وقال مدير مجمع الامام الحسين (عليه السلام) لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) مشتاق المظفر، ان الموسوعة شارك في تحقيقها باحثون من طلبة الحوزة العلمية وعدد من الاكاديميين..

وأضاف، ان الموسوعة التي تم تحقيقها سيتم اسدال الستار عنها خلال انعقاد مؤتمر ابي طالب (عليه السلام) الذي ستقيمه العتبة الحسينية المقدسة في شهر ذي الحجة المقبل، كاشفاً عن قبول عشرات البحوث وفي عدة محاور اساسية.

جدير بالذكر ان مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) العلمي يبذل جهوداً مكثفة وكبيرة لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم

(4) الاف متر مربع مساحات إضافية تحت الأرض لاستيعاب الزائرين في الزيارات المليونية



تواصل الطواقم الهندسية و الفنية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة العمل في مشروع ربط السرايب الأربعة المشيدة تحت الأرض داخل صحن الإمام الحسين (عليه السلام). وقال المهندس سلام سعدون مدير مشروع السرايب في تصريح له تابعته (الاحرار) إن «العمل في مشروع السرايب يجري بوتيرة متسارعة من أجل إنجازها و إدخالها الخدمة لكونها تسهم باستيعاب الأعداد المتزايدة من الزائرين خلال الزيارات المليونية، حيث ستضيف هذه السرايب مساحة (٤٠٠٠) م^٢، و بعد ذلك سيتم ربطها بالخائر الحسيني الشريف».

و أضاف سعدون أن «هناك مشاكل صادفت العمل منها المياه الجوفية التي أعاقت عملنا، و الزيارات المليونية في شهري المحرم و صفر حيث يتوقف العمل نهائيا في هذين الشهرين، و لله الحمد تغلبنا عليها و العمل مستمر حاليا بالمشروع».

و أوضح سعدون أن «السرايب تحت الأرض و تحيط بالصحن الحسيني الشريف من جميع الجوانب، حيث كانت مقسمة إلى (٤) أجزاء (سرداب الحجّة، سرداب الرأس الشريف، سرداب الشهداء، سرداب القبلة الكبير)، أما الان فتم ربط جميع السرايب ببعض».

العتبة الحسينية تستجيب لأربع حالات مرضية خطيرة

اعلن قسم ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة عن استجابة إدارة العتبة المقدسة لأربع حالات مرضية منها حرجة تجاوزت تكاليفها (٨٠) مليون دينار.

وقال أحمد رضا الخفاجي معاون رئيس قسم ذوي الشهداء والجرحى، إنه «بناءً على التوجيهات المباشرة من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، بمتابعة الحالات الإنسانية ومناشدات بعض المواطنين التي توجه للعتبة الحسينية المقدسة، استقبلنا (٤) حالات مرضية حرجة».

وأوضح أن «من بين الحالات الاربع تم استقبال الفتاة (زينب علي حسين) من أهالي ذي قار لعلاجها في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي وقد تكفلت العتبة المقدسة بكافة المصاريف الطبية (بالمجان)».

ونوه الخفاجي عن «استجابة العتبة المقدسة كذلك إلى حالة مرضية أخرى للشباب (علي ناجي) من محافظة ميسان، بعد أن ناشدها عبر صفحته الشخصية لتبني حالته الصحية و اجراء عملية جراحية له (فوق الكبرى)، فهو لا يستطيع دفع هذه التكاليف، فيما تمت الاستجابة له فوراً من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ووجه بإجراء كافة الفحوصات الطبية وعرضها على كادر طبي متخصص ليتم بعدها إجراء العملية الجراحية والتكفل بكافة المصاريف والخدمات الطبية على نفقة العتبة الحسينية».

مضيفاً أن «هناك حالتين مرضيتين تمت الاستجابة لهما، أحدهما للشيخ (محمد عباس كامل) من محافظة البصرة، بعد مناشدته المرجعية الدينية العليا والعتبة الحسينية المقدسة لإجراء عملية فوق الكبرى (زراعة الكلى)، والاستجابة له بعد إجراء الفحوصات الطبية وعرضها على الكوادر المختصة ستجرى له عملية جراحية وبالمجان أيضاً».

وتابع أن «الحالة الأخيرة كانت مناشدة من ذوي الطفل حديث الولادة (جعفر صادق مهدي) من محافظة كربلاء المقدسة الذي يعاني من وجود ورم (عافه الله)، حيث تمت الموافقة فوراً على اجراء عملية جراحية له، فيما تكفلت العتبة الحسينية المقدسة بكافة المصاريف المالية ومنها العلاج وكافة الخدمات الصحية والطبية».



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١ / ذو القعدة / ١٤٤٠ هـ

الموافق ٥ / ٧ / ٢٠١٩ م :

الحبوب تؤدي الى حالة من التهدئة وتعالج حالة الاضطراب والقلق النفسي لدى الشاب والشابة وتعالج لديه هذا الحالات النفسية التي يمر بها، فهو يأتيه بهذا العنوان وجره الى هذا العنوان وبدأ يتعاطى هذه الحبوب ثم بعد ذلك حينما وقع في الفخ وتأثر بتعاطي هذه الحبوب جره شيئاً فشيئاً الى تعاطي المواد الأكثر ضرراً وقاتلية في الشباب والشابات.. هذه الوسائل التي كثر لا يوجد في مقابلها وسائل تحمي عقول الشباب وافكارهم من هذا التلويث الذي يحصل من خلال هذه الوسائل الماكرة والخادعة والجاذبة في نفس الوقت..

لذلك علينا اخواني حينما تأتي الاخبار وحتى تأتي من مسؤولين معينين في تنامي هذه الظاهرة الخطيرة جداً بالنسبة الى جيل الشباب والشابات بصورة خاصة هذا يستدعي مزيد الاهتمام ووضع وسائل العلاج السريعة والفاعلة من اجل صيانة وحفظ هؤلاء الشباب من الوقوع في مخاطر هذه الظاهرة.. نحن لسنا بصدد بيان الاسباب والآثار الضارة لهذه الظاهرة بقدر ما يعيننا تنبيه ولفت انتباه الجهات المعنية والمجتمعية ايضاً بضرورة الالتفات الى خطورة هذه الظاهرة ووضع العلاجات السريعة لإيقاف تناميها وسرعة انتشارها.. نذكر هنا بعض الخطوات المطلوبة عسى ان تكون نافعة في هذا المجال:

اولاً:

اول شيء نحتاج اليه هو وجود رادع قانوني وعقابي صارم

ايها الاخوة والاخوات نشير وننبه في الخطبة الثانية الى ظاهرة ربما تُعدّ من اكثر المشاكل الاجتماعية خطورة في الوقت الحاضر ان لم توضع لها العلاجات المناسبة لما لهذه الظاهرة من تدمير للطاقات البشرية في المجتمع ألا وهي تنامي ظاهرة انتشار المخدرات في بعض الشرائح الاجتماعية بشكل سريع يدعو الى القلق البالغ خصوصاً ان ترويج هذه المواد القاتلة بدأ ينتشر لدى الشباب والشابات بشكل واسع مما يندر بتدمير مستقبلي لجيل الشباب واستنزاف طاقاتهم العقلية والثقافية والنفسية وتحطيم القدرة المنتجة لشريحة الشباب التي يؤمل منها ان تكون الشريحة الاجتماعية الاكثر عنفواناً وفعالية لبناء المجتمع حاضراً ومستقبلاً.

اخواني يجب ان ننتبه الى هذه المسألة التي بدأت تُستخدم في الفترة الاخيرة بطريقة ماكرة وخادعة وجاذبة للشباب والشابات لإيقاعهم في فخ التعاطي للمخدرات وهو اننا نجد هناك وسائل متعددة لغسيل الدماغ لدى الشباب والشابات هذه الوسائل تستخدم اساليب ماكرة وخادعة وهي جاذبة في نفس الوقت لهؤلاء الشباب، كيف؟! هناك بعض الشباب والشابات يعانون من الاضطرابات النفسية او القلق النفسي او مشكلة اجتماعية او الاحباط بسبب الشعور بالفشل وغير ذلك من الاسباب، كيف يخدعه ويجذبه الى تعاطي هذه المواد؟! لا يأتي اليه بالعنوان الواضح فهذه مواد مخدرة وهي مواد قاتلة وضارة جداً بل يأتي اليه من باب آخر وهو استعمال الحبوب المخدرة ويبين له ان هذه



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٦٥١)
/ الخميس ٦ / شوال / ١٤٣٩هـ
الموافق ٢١/٦/٢٠١٨م

قوة ردع ومنع كافية لهؤلاء الذين يتاجرون بحيث تخف هذه الظاهرة وتُعالج بنسبة ما.

ثانياً:

الحاجة الشديدة الى ملء الفراغ لدى الشباب، هناك احياناً فراغ قاتل لدى الشباب لا يستطيع هؤلاء الشباب بما لديهم من طاقة وحيوية ان يُفرغوا طاقاتهم في امور مفيدة، بحاجة الى برامج تنموية وبرامج ترفيهية يمكن ان تبني هؤلاء الشباب بناءً عقلياً ونفسياً وفكرياً صحيحاً يملؤون من خلاله اوقات الفراغ، او كذلك احياناً الحالات النفسية التي تحصل لدى البعض من الشباب بسبب عدم وجود فرصة عمل او مشاكل اجتماعية يريد ان يهرب من هذا الضغط النفسي الذي يتعرض اليه لوجود مشكلة اجتماعية او عاطفية او عدم وجود فرصة عمل او ضغوط الحياة المختلفة عليه تدفعه الى ان يلجأ الى هذا المواد لكي يهرب من هذا الواقع المرير الذي يعيشه.

نحنُ ذكرنا مراراً وتكراراً ان هناك بعض الوسائل التي لا تلقى الاهتمام المطلوب من اجل توفير فرص العمل الكافية كما هو الحال في مجال تشجيع القطاع الخاص او تشجيع بعض القطاعات المهمة الصناعية والزراعية ومراكز الشباب التي يمكن من خلالها ان توفر ملئاً لهذا الفراغ لدى الشباب وتوفّر فرص عمل كافية.. هذه المجالات لم تلق الاهتمام الكافي بحيث نعالج شيئاً ما من هذه الظاهرة ادى ذلك الى ان البعض يهرب من هذا الواقع ويلجأ الى مثل هذه المواد هروباً من هذه المسألة..

يكفي في الحد من سرعة انتشار هذه الظاهرة، ووضح هذه القضية اخواني، هناك اذا كانت جريمة وظواهر خطيرة في المجتمع لا بد ان يكون هناك قانون وتشريع فيه من الاحكام ما فيها من قوة الردع التي تحد من هذه الظاهرة والجريمة ابتداءً من مرحلة التشريع والتقنين للأحكام الى التطبيق والتنفيذ.

المشكلة أين اخواني؟؟!! كما يذكر ذلك عدد من المسؤولين، اول شيء ربما في مرحلة الاحكام في اطار القانون او تطبيق هذه الاحكام القانونية هناك ضعف وهناك عدم كفاية في ردع هذه الاحكام للمجرمين، هناك الكثير ممن يتاجرون بهذه المواد بسبب جشعهم وطمعهم بالمال وسرعة التحصيل على المال يتجرأون في نشر هذه الظاهرة، لا بد ان تكون هناك قوة ردع في القانون بحيث تكفي لردعهم عن ممارسة هذه الظاهرة.

نجد هناك احياناً عقوبات بمستوى خفيف او ضعيف بحيث لا تؤثر في ردع هؤلاء الذين يتاجرون بهذه المواد، هذه المرحلة الاولى ليست بمستوى من التأثير بحيث تردع هؤلاء هذا اولاً.

الشيء الثاني ربما في مرحلة التطبيق وهذا ما نجده بمجرد ان هذا المدان بجريمة التعاطي يُحكّم عليه كي يجد باباً قريباً يفلت منه من العقاب من خلال احكام العفو المتكررة، بمجرد ان يثبت عليه ويُدان ويُحكّم عليه حتى وجد باباً قريباً فتح له وفلت من العقاب، هذه المرحلة الثانية التي تُضعف القانون في التأثير الرادع.

المرحلة الثالثة: ان بعض الذين يتاجرون بهذه المواد بسبب علاقتهم مع متنفذين في الدولة يستطيعون ان يفلتوا بسرعة من العقوبات المزعومة لهم في القانون، لذلك لا يكون القانون فيه

ثالثاً :

بتربية ابنائها وتخلّقهم بالأخلاق الحسنة وهكذا.. ايضاً اوّد ان ابين لبعض وسائل الاعلام هناك بعض وسائل الاعلام مهنية وهناك بعض وسائل الاعلام انفلتت بعض الشيء وخرجت عن الضوابط المطلوبة.

نحن نحتاج البعض الحرفي والمهني ان يعوّض عن هذه النسبة من الانفلات وعدم الانضباط لدى بعض الوسائل التي تُلقِي بثقافتها وافكارها ومناهجها الى المجتمع والى الشباب خاصة، ولدينا في الواقع اخواني طاقات شابة جيدة لها حرقه القلب على مجتمعها وشباب امّتها، نحتاج من هؤلاء الشباب ان يُعطوا شيئاً من طاقاتهم وكفاءاتهم في هذا المجال وينبهوا الى هذه المبادئ والقيم للمجتمع ويجذروا من هذه المخاطر.. وايضاً المدرسة نأمل من ادارات المدارس وادارات الجامعات ان تنتبه الى هذا الأمر.. التنبيه الاخير الذي نوّد التنبيه اليه هو تنامي ظاهرة انتشار بعض مراكز الفساد خصوصاً في العاصمة بغداد والمشكلة ان بعض هذه المراكز تُعنون نفسها بعناوين مقبولة اجتماعياً بعناوين صحيّة و تنموية وغير ذلك وترفيهية ولكن في حقيقة تُعنون وتُغلف وتؤطّر نشاطها بعناوين صحية ترفهية مقبولة اجتماعياً، هي في حقيقتها تستبطن إفساداً للمجتمع.. نحن نحتاج الى ان تنتبه بعض مؤسسات الدولة المعنية وتضع بعض هذه المراكز التي تتظاهر بعناوين مقبولة اجتماعياً ولكن في داخلها تستبطن إفساداً للمجتمع اخلاقياً وغير اخلاقي، نحتاج مؤسسات الدولة المعنية ان تنتبه الى ذلك وتضع هذه المراكز تحت المراقبة والمعاينة وتحقيق وتبين من حقيقة نشاط بعض هذه المراكز التي اخذت تُفسد العناصر في المجتمع والشباب وغير الشباب من الرجال والنساء تُفسدهم اخلاقياً وقيماً ومبدئياً.. وبدأت تنتشر هذه الظاهرة وتتنامي.. لذلك علينا نحن ان ننتبه الى مؤسسات الدولة المعنية ان تنتبه من خطورة بعض هذه المراكز التي عنوانها الظاهري شيء وفي باطنها وفي داخلها شيء آخر، هذه لو تنامت وانتشرت ستشكل خطراً على المبادئ الاخلاقية والامن الاخلاقي والاجتماعي للمجتمع..

نسأل الله تعالى ان يجنبنا ما فيه فساد مجتمعنا وامتنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

العلاج الثالث والمهم والذي يعيننا جميعاً هو الحاجة الى التوعية المجتمعية والاهتمام الكافي لمعالجة مثل هذه الظواهر ابتداءً من الاسرة الى المدرسة والى الجامعة والى الاعلام وغيرها التي يجب ان تلقى منها اهتماماً بالقدر الكافي.. نحن اخواني واخواتي هناك مجتمع يسبب لدينا مثل هذه الظواهر وتنميتها وهذا حتى على مستوى الاسر والمدارس والجامعات وهو انه فقدنا حالة التوازن في الاهتمام والاعتناء بالمشاكل والتحديات التي نمرّ بها وانا اعطيكم مثالا على ذلك.. مثلاً المشكلة السياسية والتحديات السياسي ينال قسطه من الاهتمام والمناقشات والمجادلات ووضع الحلول والعلاج والاهتمام من الجميع، التحدي الامني ينال استحقاقه من الاهتمام وهذا مطلوب، ولكن التحدي الاخلاقي والتربوي والقيمي في المجتمع لا ينال استحقاقه من الاهتمام والعناية ووضع العلاجات له.

وانا اضرب مثالا واضحاً على ذلك اذا فقدنا حالة التوازن حصلت المشاكل والمخاطر، لاحظوا اخواني في الاسلام اعطى الاسلام كنظام وتقنين ونظام عمل لكل مشاكل وتحديات الحياة حقها من الاهتمام والعلاج حتى المجتمعات الان المتطورة في العالم اعطت لكل تحديات ومشاكل الحياة حقها من الاهتمام والعناية في كل مكان في الاسرة والجامعة وفي كل مؤسسات الدولة.. نحن فقدنا حالة التوازن في الاهتمام المطلوب، مثلاً الاسرة والمدرسة تُعطي للطالب وللشباب حقه من الاهتمام بالتعليم الاكاديمي ولكن لا تعطي حقه من الاهتمام بالتربية على القيم والاخلاق والمبادئ، ضعف هذا الاهتمام ادى الى وقوع الشاب والطالب في مشاكل اخلاقية وقيمية وتربوية، كذلك الجامعة وكذلك مؤسسات الدولة والمؤسسات المجتمعية الاخرى.. نحن علينا ان نُعيد حالة التوازن في الاهتمام الكافي والعناية ووضع العلاجات لكل المشاكل والتحديات التي نمرّ بها، الان عندنا تحدّ ومشكلة في قضية انتشار المخدرات الان علينا ان نُعطي هذه المشكلة والتحديات حقها من الاهتمام والعناية والتنّبه ووضع الحلول ووضع العلاجات لها وتفعيل هذه العلاجات.. لذلك علينا اخواني ابتداءً من المدرسة كما تهتم بالتفوق لابنها وهذا شيء مهم وجيد في دروسه الاكاديمية و توفر له وسائل الترفيه والراحة عليها ان تهتم بنفس المقدار



فَتَاوَى

سَمَلَةُ الرَّجْعِ الْإِسْمَاءُ الْعِظْمَى السَّيِّدِ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّدِ بْنِ

أجزاء الوضوء

وهي: غسل الوجه واليدين، ومسح الرأس والرجلين، فهنا أمور :
الأول: يجب غسل الوجه ما بين قصاص الشعر إلى طرف الذقن
طولاً، وما اشتملت عليه الإصبع الوسطى والإبهام عرضاً،
والخارج عن ذلك ليس من الوجه وإن وجب إدخال شيء من
الأطراف إذا لم يحصل العلم بإتيان الواجب إلا بذلك، والأحوط
لزوماً الابتداء بأعلى الوجه إلى الأسفل فالأسفل، ويكفي في ذلك
الصدق العرفي، فيكفي صب الماء من الأعلى ثم إجراؤه على كل
من الجانبين على النهج المتعارف من كونه على نحو الخط المنحني،
ولو صب الماء من الأسفل وغسل من الأعلى بإعانة اليد كفي، نعم
لا يكفي مجرد إمرار اليد على محل الصب بنية الوضوء، بل لا بد من
أن يكون فيها من الماء ما يصدق معه الغسل عرفاً.

مسألة ٦٩: غير مستوي الخلق من جهة التحديد الطولي في ناحية
الذقن يعتبر ذقن نفسه، وفي ناحية منبت الشعر - بأن كان أغم
قد نبت الشعر على جبهته، أو كان أصلع قد انحسر الشعر عن
مقدم رأسه - يرجع إلى المتعارف، وأما غير مستوي الخلق من
جهة التحديد العرضي لكبر الوجه، أو صغره، أو لطول الأصابع
أو قصرها فيجب عليه غسل ما دارت عليه الوسطى والإبهام
المتناسبتان مع وجهه.

مسألة ٧٠: الشعر النابت فيما دخل في حدّ الوجه يجب غسل
ظاهرة، ولا يجب إيصال الماء إلى الشعر المستور، فضلاً عن البشرة
المستورة، نعم ما لا يحتاج غسله إلى بحث وطلب يجب غسله،
كما إذا كان شاربه طويلاً من الطرفين ساتراً لغير منبته، أو كان
شعر قصاصه متديلاً على جبهته فإنه يجب غسل البشرة المستورة
بهما، وكذا الحال في الشعر الرقيق النابت في البشرة فإنه يغسل مع
البشرة، ومثله الشعرات الغليظة التي لا تستر البشرة على الأحوط

وجوباً.

مسألة ٧١: لا يجب غسل باطن العين والفم والأنف، ومطبق
الشفتين والعينين، إلا شيئاً منها من باب المقدمة إذا لم يحصل اليقين
بتحقق المأمور به إلا بذلك.

مسألة ٧٢: الشعر النابت في الخارج عند الحدّ إذا تدلّى على ما دخل
في الحدّ لا يجب غسله، وكذا المقدار الخارج عن الحدّ وإن كان نابتاً
في داخل الحدّ كمسترسل اللحية.

مسألة ٧٣: إذا بقي ممّا في الحدّ شيء لم يغسل - ولو بمقدار رأس
إبرة - لا يصحّ الوضوء، فيجب أن يلاحظ آماقه وأطراف عينيه
أن لا يكون عليها شيء من القميص أو الكحل المانع، وكذا يلاحظ
حاجبه أن لا يكون عليه شيء من الوسخ، وأن لا يكون على
حاجب المرأة وسمة أو خطاط له جرم مانع.

مسألة ٧٥: الثقب في الأنف - موضع الحلقة أو الخزامة - لا يجب
غسل باطنها بل يكفي غسل ظاهرها، سواء أكانت فيها الحلقة أم
لا.

الثاني: يجب غسل اليدين من المرفقين إلى أطراف الأصابع، ويجب
الابتداء بالمرفقين، ثمّ الأسفل منها فالأسفل - عرفاً - إلى أطراف
الأصابع.

والمقطوع بعض يده يغسل ما بقي، ولو قطعت من فوق المرفق
سقط وجوب غسلها.

ولو كان له ذراعان دون المرفق وجب غسلها، وكذا اللحم الزائد،
والإصبع الزائدة.

ولو كان له يد زائدة فوق المرفق بحيث لا يطلق عليها اليد إلا
مساحة لا يجب غسلها بل يكفي غسل اليد الأصلية، ولو اشتبهت
الزائدة بالأصلية غسلها جميعاً واحتاط بالمسح بهما.



خلال فترة زمنية قصيرة..

العتبة الحسينية المقدسة تجري أكثر من (700) جلسة لغسيل الكلى بالمجان

تقرير: حسنين الزكروطي - تصوير: خضير فضالة

منذ افتتاحه في شهر ولادة الأقمار المحمدية (عليهم السلام) من العام الجاري، استطاع مركز الوارث لغسيل الكلى في العتبة الحسينية المقدسة الكائن في باب قبة الإمام الحسين (عليه السلام) إجراء (754) جلسة غسيل كلى مجانية لمرضى يعانون من الفشل الكلوي من مختلف المحافظات العراقية.

ويعدّ المركز اليوم، واحداً من أهم المراكز المتخصصة في البلاد؛ لامتلاكه أجهزة طبية متطورة، وكوادر تخصصية من أصحاب الكفاءة العالية، إضافة الى الدعم المادي والمعنوي اللامحدود المقدم من قبل الأمانة العامة في العتبة الحسينية المطهرة.

لاستقبال مرضى الفشل الكلوي من جميع محافظات العراق دون استثناء، حيث تجرى لهم جلسات غسيل الكلى المزودة بالعلاجات اللازمة بشكل مجاني.

وللحديث أكثر حول هذا المركز والخدمات التي يقدمها للمرضى، التقت «الاحرار» الدكتور مهدي داغر، المشرف على مركز الوارث لغسيل الكلى والذي قال: إن «مركز الوارث لغسيل الكلى انشئ من قبل العتبة الحسينية المقدسة

عويّنات) شكره وامتنانه للعتبة الحسينية المقدسة ومتوليها الشرعي والكادر الطبي في المركز، قائلاً: «بعد ما لاقيناه من اهتمام ورعاية تامة وبشكل مجاني، يجب علينا تقديم الشكر والعرفان لمؤسسي هذا المشروع الإنساني»، مضيفاً أن «مثل هذه المشاريع الإنسانية ليس بالأمر الغريب على العتبة الحسينية المقدسة التي تبادر دائماً لتقديم مثل هذه الخدمات».

وأوضح عويّنات: «منذ تواجدي في المركز لم أشعر أنني أتلقى علاجاً مجانياً، بل الواقع يقول إن الخدمات الطبية والسلوك الإنساني المتبع مع المريض يشعر المريض وكأنها يعالج في إحدى المستشفيات الخاصة (الاهلية) وليس في مركز يعالج المرضى بالمجان، وحقيقة هذه الخطوة الإنسانية الموفقة تحسب للعتبة المقدسة ومتوليها الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي».

جدير بالذكر أن العتبة الحسينية المقدسة جعلت من أولويات مشاريعها الإنسانية والخدمية إنشاء المراكز الطبية والصحية، فقد سبق لها وأنشأت مركزاً لزراعة الكلى في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)، والذي بدوره تمكن خلال أسبوعه الأول من إجراء ثلاث عمليات تكللت جميعها بالنجاح.

وتابع القول: «يحتوي المركز على (١٤) جهازاً لغسيل الكلى من نوع (Gambro ٩٨ AK)، والذي يعدّ من أفضل الاجهزة الخاصة بالمعالجة على مستوى العالم».

وأضاف داغر: «أجرى المركز منذ افتتاحه في شهر شعبان المبارك للعام الجاري (١٤٤٢ هـ)، ما يقارب (٧٥٤) جلسة غسيل لـ (٢٥٠) مريضاً، وبمعدل ثلاث جلسات غسيل للمريض الواحد»، موضحاً أن «جميع تلك الجلسات أجريت للمرضى بشكل مجاني حسب توجيه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي».

وحول ما يميّز هذا المركز عن غيره من المراكز المتخصصة في مجال غسيل الكلى قال: «يتميز هذا المركز إلى جانب خدماته المجانية، بالخدمات الطبية المتطورة التي تقدّم إلى مرضى الفشل الكلوي، سواء أكانت على مستوى نوعية الأجهزة الطبية الموجودة أو من خلال الكوادر الطبية المتخصصة المتميزة والعلاجات الطبية المقدمة».

من جانبهم ثمن عدد من المستفيدين من المركز، جهود العتبة الحسينية المقدسة في إنشاء مثل هذه المراكز الطبية وتكفل علاجهم مجاناً.

وقدّم أحد المرضى الراقيدين في المركز، ويدعى (خضير



ثمان شعب ذات مهام مختلفة..

مرآب العطاء الفني.. عمل كبير وجهود متواصلة

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: صلاح السباح

بناء على توجيهات سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة (دام عزه) فقد حرصت ادارتنا منذ تسنمنا ادارة مرآب العطاء الفني الى السعي لتطوير الخدمات المقدمة الى اقسام العتبة الحسينية المقدسة بمجال صيانة العجلات، حيث تم تشكيل عدة لجان منها لجان فنية خاصة بصيانة الاليات ولجان خاصة بجدد قطع الغيار في المخزن وترميزها حسب النظم المتبعة في الشركات العالمية وكذلك حرصنا على تطوير الخدمات داخل المرآب (بنية المرآب) من اعمال النظافة والصيانة وتنفيذ بعض الاعمال الفنية ذات الصيغ المحدودة من ترميمات المباني من خلال متابعة اعمال صيانة الاجهزة والمرافق الخاصة بالمرآب والاطول للمشكلات ومعالجة جوانب القصور في العمل ومناقشتها ومعالجتها ... ولمعرفة المزيد عنه بين مدير المرآب المهندس ثائر عذار هاشم الشمري ما يأتي.



المهندس
ثائر عذار هاشم الشمري



الرؤية والرسالة

توفير بيئة علم وعمل مريح ومنتج للعاملين لزيادة الانتاجية والعمل بروح الفريق الواحد وترسيخ مبدأ الولاء الوظيفي للعتبة الحسينية المقدسة، وتحسين مستوى خدمات صيانة الاليات بصورة تعكس واقع المرأب واهتمامه بالمحافظة على اموال العتبة المقدسة.

الأهداف

تهدف الادارة الى توفير افضل خدمة في صيانة الاليات والسعي الى الوصول الى بيئة علمية وصحية، وكذلك وجود هيكل تنظيمي واضح ودقيق يتناسب مع واقع العمل في المرأب، والوقوف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وتصحيحها، وتحفيز المنتسبين على التقدم والارتقاء بالأداء من خلال قياس الاداء الفعلي، وتطبيق مفاهيم الجودة عند تنفيذ الاعمال في صيانة الاليات، وايضا تدريب وتأهيل الكوادر الهندسية والفنية كلا حسب اختصاصه.

الرؤى التطويرية المستقبلية

تفعيل الجانب الاستشاري للمرأب عن طريق التعاقد مع الشركات العالمية الاكثر انتاجاً في البلد لافتتاح وكالات بيع قطع غيار والتعاقد مع الشركات المصنعة لزيوت المحركات، واستقطاب الاليات الخاصة بالدوائر الحكومية المعنية والتعاقد معهم لأغراض الصيانة داخل المرأب، واعادة تفعيل محطة الوقود الموجودة في المرأب والسعي لافتتاح محطات وقود داخل وخارج المحافظة، وتفعيل نظام الادارة الالكترونية المحدث، بما في ذلك مواكبة التطور التقني في صيانة الاليات والتواصل مع الشركات العالمية الرصينة، واستحداث ورش جديدة لاحتواء كافة آليات العتبة المقدسة دون الحاجة الى الصيانة الخارجية وشراء قطع الغيار الاصلية من مصادرها الرئيسية، وتطوير الصيانة المتنقلة للمفارز الخارجية، وتفعيل دور الصيانة الوقائية، وكذلك التعاقد مع العمالة الاجنبية ذات الخبرة والمهارة والكفاءة العالية في صيانة الاليات لغرض

تبدال زيوت 2

تبدال زيوت 1



ثلاث منها مرتبطة بالمعاون الاداري للمراب عبد العزيز عبد الرسول عبد الرحمن وهي (الشعبة الادارية والمالية، شعبة الخدمات العامة، شعبة المتابعة)، فضلا عن خمس شعب مرتبطة بالمعاون الفني السيد مجتبي علاء قدوري الحسني وهي (شعبة صيانة الاليات الثقيلة، شعبة صيانة الاليات الخفيفة، شعبة الصيانة العامة، شعبة صيانة وتطوير المباني، شعبة التخطيط والتدريب والدراسات الهندسية).

شعبة الادارية والمالية

وعن الشعب التابعة للمعاون الاداري بين الشمري قائلا: اول تلك الشعب هي الشعبة الادارية والمالية وتحتوي على خمس وحدات هي (وحدة الذاتية والحسابات، وحدة مخزن قطع الغيار، وحدة السواقين، وحدة الاعلام والعلاقات، وحدة تكنولوجيا المعلومات «IT»)، وان مهام عملها يتضمن القيام بكافة المكاتبات والمخاطبات

تدعيم الجانب الفني وتبادل الخبرات وتقوية الكوادر الفنية العراقية العاملة في المراب من حيث الاداء وخلق روح المنافسة بين الجميع.

الاستحداثات

استبدال وتصليح زجاج الآليات بعد معاناة طويلة من التصليح خارج المراب (الحي الصناعي) و صرف الكثير من المبالغ لذلك حيث بلغ صرف المراب لاستبدال وتصليح الزجاج خلال عام ٢٠١٩ (٩٠,٠٥٧,٠٠٠) تسعين مليوناً وسبعة وخمسين الف دينار لذلك تقرر استحداث ورشة لاستبدال الزجاج وتصليحه، وكذلك تغليف البدايات لآليات الحمل: استحداث ورشة لصيانة ولحام ابدان الآليات بجميع مفاصلها، بما فيها صيانة وتغليف البدايات.

الشعب العاملة في المراب

المراب يحتوي على ثمان شعب كل منها تعمل عملاً مختلفاً،



السيد جعفر حسن علي

الخدمات في صيانة المركبات اضافة الى متابعة اداء سائقي المركبات ولكافة الاقسام وتشخيص مدى اهتمامهم في ادامة المركبات الخاصة بهم والحفاظ عليها ومدى الالتزام باستمارة الفحص الخاصة بالمركبات التي تم اعدادها من قبل مراب العطاء الفني.

شعبة الخدمات العامة

وبدوره تحدث مسؤول شعبة الخدمات العامة السيد جعفر حسن علي الموسوي قائلاً: ان الشعبة هي احدى الشعب الثلاث التابعة للمعاون الاداري وتضم في طياتها وحدتين اداريتين هما: (وحدة النظافة والزينة والتشجير، وحدة المضيف)، ويكون مهام عملها ادامة وتنظيف المرأب بالكامل وتشمل المداخل المؤدية له وغسل الورش الفنية بشكل دوري وتوسعة وادامة المساحات الخضرة وزراعة الاشجار دائمة الخضرة والاعتناء بها ورسم خطط مستقبلية بهذا الجانب اضافة الى تطوير عمل النافورات وادامتها وتنظيفها وتشغيلها ضمن ساعات الدوام

الرسمية ومتابعة الامور الادارية المرتبطة بأقسام العتبة الاخرى وطباعة المواقف اليومية وارشفة الكتب الصادرة والواردة وتوزيع البريد الوارد على الشعب كافة والعمل على تجهيز تقرير شهري لشعب الصيانة وتدقيق كشوفات الاقسام الاستشارية والسلف وبطاقات خروج العجلات ومتابعة النظام الالكتروني لحركة صيانة الاليات بالإضافة الى الامور المالية من توزيع الرواتب واكمال معاملات سلف المتسبين وتدقيق السلف الخاصة بالمشتريات.

شعبة المتابعة

هي الشعبة الادارية الثانية التي تعمل على متابعة عمل شعب المراب كافة والكوادر العاملة وبكافة التخصصات وملاحظة سرعة الانجاز لصيانة المركبات وعدم تأخير اي مركبة مع تشخيص كفاءة ودقة العمل وكذلك تعمل على تشخيص مواضع الخلل ان وجد ومواضع التميز والابداع وايصال صورة واضحة الى الادارة لغرض التقييم والحفاظ على ديمومة النجاح والاستمرار في تقديم افضل



المهندس
مجتبى علاء قدوري

شعبة صيانة الاليات الخفيفة

ومن الشعب الاخرى هي شعبة صيانة الاليات الخفيفة والتي تحتوي على ثلاث وحدات وهي (وحدة الميكانيك، وحدة الحدادة، وحدة الكهرباء)، ويكون مهام عملها بشكل عام صيانة كافة الاليات الخفيفة والمتوسطة وبكافة انواعها ومسمياتها ومناشئها العالمية وتشخيص الاعطال عن طريق اجهزة الفحص الالكترونية المتطورة والعمل على صيانتها باستخدام قطع الغيار الاصلية والمصنعة من افضل المناشئ العالمية.

شعبة الصيانة العامة

وكذلك شعبة الصيانة العامة التي تحتوي على خمس وحدات هي (وحدة صيانة التبريد والرادياترات، وحدة صيانة الاطارات والتشحيم، وحدة الصبغ والسمكرة وصيانة الزجاج، وحدة التنجيد، وحدة غسيل المركبات)، فان مهام عملها بشكل عام يتضمن صيانة كافة انواع ومصنفات المركبات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة وتشمل صيانة منظومات التبريد وادامتها ولكافة انواع الاليات كما

الرسمي بالإضافة الى تقديم وجبات الطعام بفترتين صباحية ومساءية للمنتسبين من خلال المضيف التعاوني الخاص بالمرأب.

شعبة صيانة الاليات الثقيلة

وبدوره تحدث معاون الفني للمراب المهندس مجتبى علاء قدوري الحسني قائلاً: هناك خمس شعب مرتبطة بنا اداريا لكل منها عمل مختلف على النحو التالي: شعبة صيانة الاليات الثقيلة التي تحتوي على ثلاث وحدات وهي: (وحدة الميكانيك، وحدة الحدادة والهيدروليك، وحدة الكهرباء)، ويكون مهام عملها بشكل عام صيانة كافة الاليات الثقيلة وبكافة انواعها ومسمياتها ومناشئها من باصات ومعدات زراعية انشائية (شفل أكريدرأ حفارة قلاب سايلو تريلة حمل... الخ) وغيرها من المركبات التي تدخل ضمن هذا المسمى مع استخدام افضل الوسائل العالمية في فحص وتشخيص الاعطال وبأحدث الاجهزة الالكترونية المتطورة.



شعبة التخطيط والتدريب والدراسات الهندسية

واخر الشعب هي شعبة التخطيط والتدريب والدراسات الهندسية التي تعد من اهم الشعب ضمن هيكلية المرأب والتي يكون ارتباطها ارتباطا مباشرا بمدير المراب حيث تعد من الشعب المسؤولة وبشكل مباشر على وضع الدراسات والخطط المستقبلية التي تساهم في تطور عمل المرأب وعمل دورات تدريبية تخصصية للعاملين لمواكبة التطور العالمي والتقدم الحاصل في مجال صيانة المركبات عالمياً كما وانها مسؤولة عن وضع المرأب على اعتبار التطور والتقدم الذي يسابق سرعة الضوء في الاسواق العالمية إضافة الى تهيئة ودراسة المشاريع الاستثمارية التي تساهم بشكل فعال في انعاش السوق المحلية والعالمية والعمل على متابعة تنفيذها وجعلها ناجحة ومثمرة ليكون المرأب منافساً قويا سواء على الصعيد المحلي او العربي وحتى على الصعيد العالمي وقد اخذت شعبة التخطيط على عاتقها وضع خطة خمسية ترسم للمرأب منافذ عمله والخطوات التي يسير عليها.

وتعمل على صيانة وتبديل الرادياترات وتجهيزها وتنظيفها لضمان سلامة المحركات وخاصة في موسم الصيف وارتفاع درجات الحرارة اضافة الى صيانة واستبدال الصالصلات أيضاً تعمل الشعبة على صيانة وتبديل الاطارات التالفة والمستهلكة بعد ان تخضع للجنة فحص متخصصة وتحديد مدى صلاحيتها للعمل من عدمه وتختص الشعبة ايضا بورش سمكنرة متطورة وحديثة وافران حرارية لصبغ المركبات وورش حادادة متكاملة لصيانة اعمال الحادادة في المركبات التي بحاجة لأعمال الحادادة.

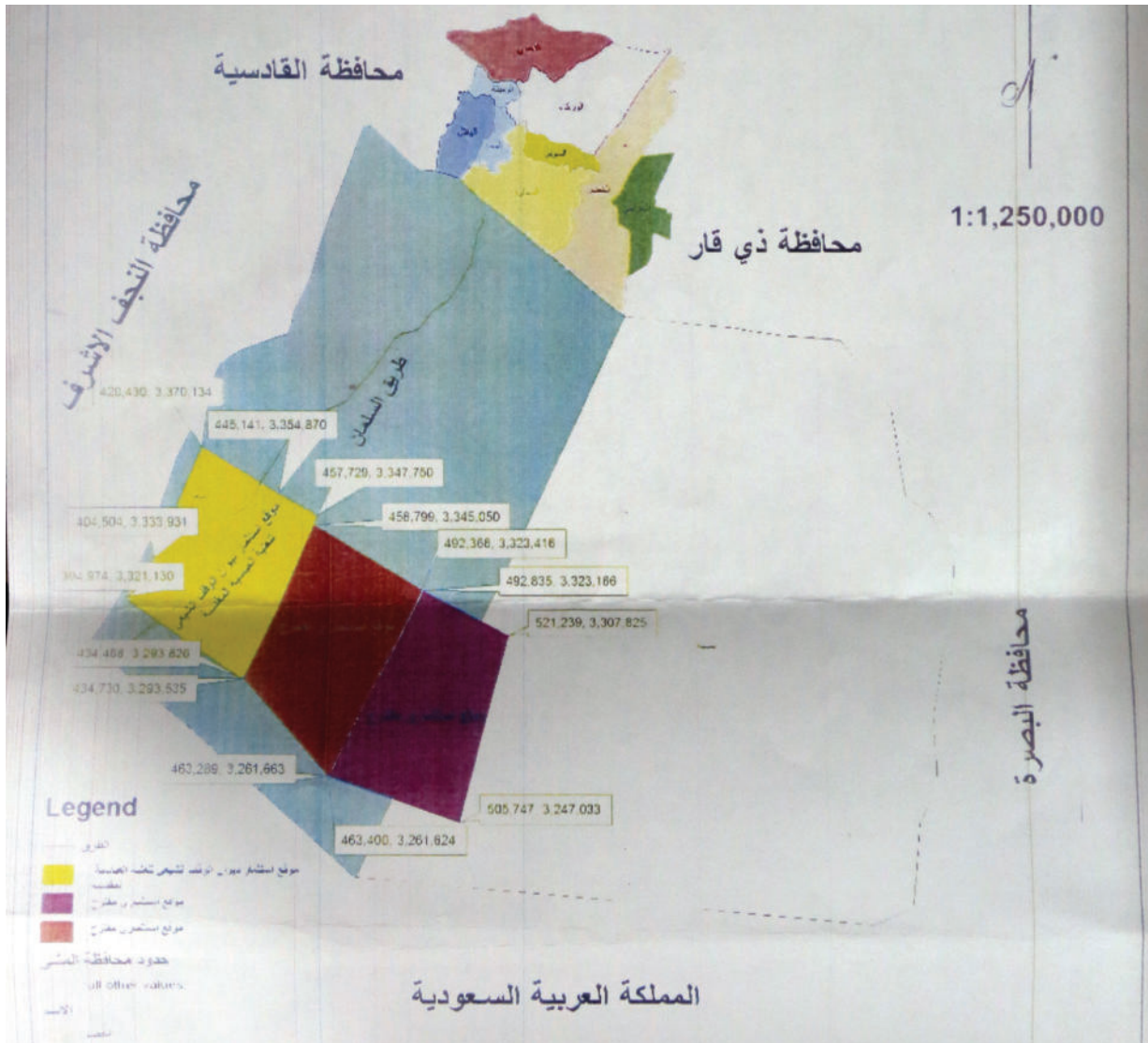
شعبة صيانة وتطوير المباني

وايضا شعبة صيانة وتطوير المباني وان مهام عملها تكون على صيانة كافة المباني والمكاتب والورش الفنية المغلقة والمفتوحة والممرات والساحات الداخلية والخارجية وكذلك الطريق الرئيسي المؤدي للمرأب ويقع على عاتقها كافة أعمال الكهرباء والسباكة والتبريد والحادادة وادامة الارصفة والشوارع والحداائق واعمال البناء والصبغ وغيرها من الاعمال المتعلقة بصيانة المرأب او استحداث ورش جديدة لصيانة المركبات.

العتبة الحسينية تواصل اجراءات الاستملاك لمليون دونم في بادية السماوة

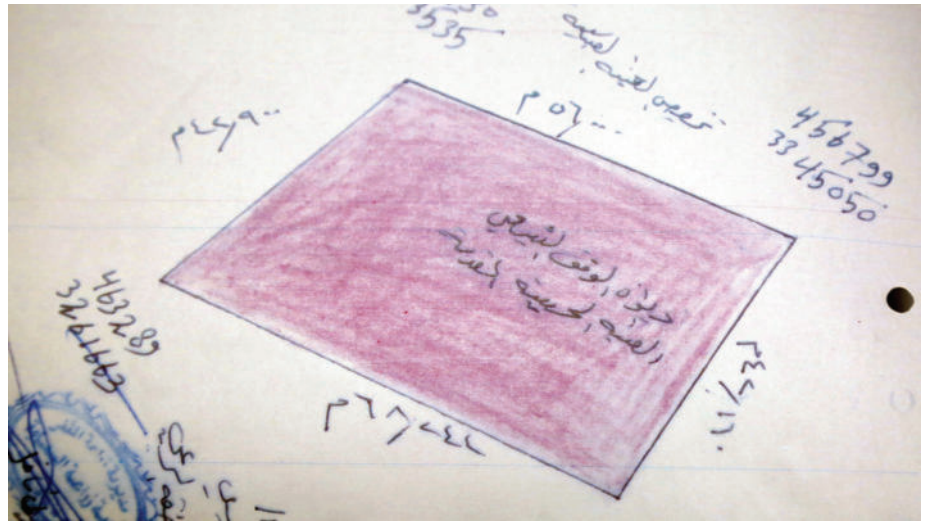
تقرير: ضياء الأسدي - تصوير: محمد القرعاوي

تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتنسيق مع الجهات المعنية في محافظة المثنى ووزارة الزراعة استكمال اجراءات استملاك مليون دونم من الاراضي بناحية سلمان في بادية السماوة، لإنشاء مشروع الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) والذي سيحتوي في المستقبل القريب على مشروع زراعي متكامل، يضم الانتاج الحيواني والزراعي وكذلك المحاصيل الاستراتيجية "الحنطة والشعير" اضافة الى القضايا التكميلية لقضية الزراعة مثل معمل معجون الطماطم واخر للتعليب والالبان، اكد ذلك السيد توفيق ادريس علاوي مسؤول شعبة الاراضي للمشاريع الخدمية في العتبة الحسينية المقدسة.





السيد توفيق ادريس علاوي



ان تقوم بتهيئة المرشات لأن المرشات ستكون محورية بمساحة كل مرشة ١٢٠ دونما وهذه تحتاج الى امكانية دولة.. ذلك لأن العمل يعتمد على تعاون الوزارات مع العتبة الحسينية المقدسة كي ننهض بهذا المشروع الوطني وبعدها نستطيع التكلم عن الكمية الانتاجية وبقية التفاصيل الاخرى..

ونوه علاوي عن «استمرار التواصل والعمل على قضية تخصيص مساحة المشروع والوصول الى مراحل متقدمة وطبعاً بحسب توجيه سماحة الشيخ الكربلائي الذي يسعى من خلال هذا المشروع الى دعم الانتاج الزراعي في البلد وهو هدف سام ومشجع للفلاحين بالإقدام نحو تنشيط القطاع الزراعي وعودة الزراعة في البلد مرة اخرى الى الصدارة».

وذكر علاوي «اعددنا جدوى اقتصادية لهذا المشروع الزراعي المتكامل بين انتاج حيواني وزراعة محاصيل استراتيجية كالخنطة والشعير اضافة الى القضايا التكميلية لقضية الزراعة مثل معمل معجون الطماطم ومعمل تعليب الالبان بمعنى ان هناك مشاريع تكميلية تنشأ بعدما يكون انتاج المحاصيل في المستقبل والتوفيق من الله سبحانه وتعالى».

وتابع «ايضاً سيوفر المشروع فرص عمل جديدة حيث تكلمنا مع محافظ المثنى بشأن الكوادر بأنها ستكون في الاغلب من محافظة السماوة من المهندسين والفلاحين والعاملين وطبعاً بإشراف العتبة الحسينية المقدسة وذلك حسب توجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ الكربلائي..

وعن طبيعة استصلاح الاراضي قال: «طبعاً بالنسبة للأرض انها خصبة ولكنها تحتوي على الحجر في أماكن ومناطق عديدة، وطبعاً سيكون اسم المشروع بمشروع الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وتعود هذه التسمية لأن العتبة المقدسة شرعت بفكرته في الايام الفاطمية».

واوضح ادريس: «بعد تقديم طلب رسمي لاستثمار مساحة مليون دونم ابدى محافظ المثنى السيد أحمد منفي جودة موافقته السريعة كما مثبت في هامشه على اصل الطلب حيث اكد تعاونه وترحيبه بهكذا مشاريع من شأنها دعم المنتج الوطني من جانب وتشغيل الايدي العاملة من جانب اخر وجاء في الهامش: (موافق اصولياً وعلى الفور دعماً للقطاع الخاص والسير بالإجراءات وبدون عذر وتقليل الروتين)، فيما لاقى ذات الطلب استحصال الدعم والتشجيع على الاستثمار المحلي وخصوصاً العتبات المقدسة من قبل وزير الزراعة العراقي المهندس (محمد كريم جاسم) موجهاً بذلك (دائرة الاستثمارات الزراعية.. باتخاذ ما يلزم اصولياً وتشجيع الاستثمار المحلي، وخاصة العتبات لديها الكفاءة المالية والتجربة الناجحة بهكذا مشاريع).

وفي حديثه عن ابرز المشاريع التي تم استثمارها من العتبات المقدسة في بادية السماوة، قال علاوي: «الاستثمار من قبل العتبة الحسينية المقدسة لم يبدأ بعد وهو مقتصر على طور تخصيص الارض كمرحلة اولى».

وأوضح علاوي أن اصل طلب استثمار العتبة الحسينية المقدسة جاء وفقاً للعروض التي اعلنت عنها محافظة المثنى، ومن ثم كانت هنالك مقابلات ابرزها مع وزير الزراعة للتعريف بالمشروع بأنه وطني يسعى لخدمة البلد بالكامل ويحتاج الى تعاون وزارة الزراعة وكذلك وزارة الموارد المائية لأن طبيعة الارض في بادية السماوة تعتمد على المياه الجوفية وهذا يحتاج الى تعاون كبير من وزارة الموارد المائية يفترض ان يهيئوا لنا شركات لحفر الابار في سبيل ان نستطيع المباشرة في اعمالنا»..

والآن المشاورات مستمرة مع السيد وزير الزراعة والرجل متعاون فكانت هناك جلسات وهي مستمرة في سبيل معرفة ما يمكن تقديمه في هذا الجانب، وكذلك على وزارة الزراعة

المخرج السينمائي ازهر خميس باحثا عن التميز كيف اخرج شيئا جديدا بفكرة غير مألوفة؟

حوار : حسين النعمة

شباب طموح آل على نفسه ان يكون اسما في عالم الاخراج السينمائي، فلم يدخر جهدا من اجل تحقيق هدفه هذا، وبدأ يحبو في اول خُطاه باتجاه النجومية، بين افلام قصيرة حاز بها على جوائز مهرجانات عالمية ومحلية، وبين توجهه لعالم الدراما في إخراج افلام وثائقية عن سيرّ اتباع اهل البيت (عليهم السلام)..

المخرج أزهر خميس من مواليد محافظة ذي قار سنة ١٩٧٤م، وبعد إكماله دراسته الاكاديمية في جامعة بغداد كلية التربية الرياضية عمل تدريسيا في تربية محافظة كربلاء، وانتسب للإعلام حيث الإخراج الوثائقي والسينمائي ودخل مجال الاعلام المرئي بعد الأحداث التي حصلت في العراق سنة ٢٠٠٣.. وكان قد عمل مساعد مصور، حيث بدأ حياته بشكل تسلسلي فنيا ومن ثم العمل كمصور وبقيّ عدة سنوات يعمل مصورا لعدة فضائيات محلية داخل العراق وبالتحديد في مدينة كربلاء..





وأسماء كثيرة غيره، وتسمن إدارة الانتاج والتنسيق في كليب «براءة العشق» مع كادر محترف اخبره الرائع عباس يوسف في غضون أسبوعين مع (٢٠٠٠) طفل تقريبا عن قصة عشق الطفولة للامام الحسين (عليه السلام) الذي قدمه الملا باسم الكربلائي.

وفي حديثه لـ(الاحرار) اوضح «خميس» ان الإخراج طموحه والتدرج فيه حالة صحية في الاعلام المرئي وطموحه الأكبر اخراج أفلام سينمائية روائية وقد حقق جزءا يسيرا منها بحسب تعبيره وهو ليس بالقليل في طموحاته هذه..

انطلق «خميس» بشخصيته نحو التغيير في انتاج العديد من الأفلام الوثائقية ففي مهرجان ربيع الشهادة العالمي الحادي عشر حاز فيلمه «خالدون» على الجائزة الاولى لأفضل فيلم سينمائي الذي كانت احداثه تدور في سبايا الطف والذي تم تصويره في ثلاث دول.. وبعدها كتب

وشارك «خميس» عام ٢٠٠٧ في دورة خاصة لكتابة السيناريو والإخراج اقيمت في طهران تحت رعاية اهم المخرجين في الجمهورية الاسلامية في ايران بينهم المخرج العالمي مجيد مجيدي صاحب افلام (رسالة الى الله)... (محمد رسول الله).

وباشر «خميس» اول عمل درامي كمدير انتاج لعمل وثائقي عن أربعينية الامام الحسين (عليه السلام) وبعدها أنتج فيلما عن يوم عاشوراء عمل فيه مصورا ومخرجا، كما عمل مخرجا في قناة كربلاء الفضائية وأخرج خمسة أفلام وثائقية تحت سلسلة سماها «وتلك الايام» عن شخصيات خدمت الخط الحسيني منهم الحاج مصطفى المؤذن والشيخ باقر القرشي والشيخ محمد علي داعي الحق (رحمه الله)، وعن أربعينية الامام الحسين (عليه السلام) بطرائق جديدة.. وبعدها أفلام وثائقية لجهات دينية عن شخصيات منبرية مثل سماحة السيد مرتضى القزويني



«تغلبت على ارهاصات العمل لاسيما انك تخرج فيلما تدور احداث قصته عن سيدة فاضلة تناولتها بطريقة (الديكو دراما) بعد ان حرصت على أن أجد المؤلفات المهمة والمصادر والمراجع التاريخية التي ارخت افضالها وسيرتها العطرة، كتبت قصة الفيلم كما كانت لدي مراجعات واستفسارات استلتمها مباشرة من ساحة الشيخ علي الكوراني العاملي».

ولأن لكل مبدع اسلوبا خاصا يشق خلاله طريق النجاح حدثنا «خميس» عن تميزه قائلا: «قد يكون حرصي الشديد على كل عمل انه يبدأ من طرح الفكرة وكيف اتناول احداث قصتها؟ لذا اسعى الى التميز من خلال التساؤل كيف اخرج شيئا جديدا؟ بفكرة وكتابة سرد غير مألوف، خصوصا التي اكتبها واحرص على تمتينها بأفكار وطرائق اخراجية جديدة اسلط الضوء خلالها على قضايا تبين

قصة فيلمه الجديد «ابو طالب (عليه السلام)» وشرع بتصويرها سينمائيا وكان من انتاج شعبة التصوير والمونتاج التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وقد تم تصوير الفيلم في الجمهورية الاسلامية في ايران وتم اختيار اهم مواقع التصوير هناك ونخبة كبيرة من اهم الممثلين وكان بواقع ٢٧ دقيقة وبموسيقى تصويرية وأداء في الجمهورية العربية السورية بإشراف الاستاذ هيثم الحموي وبعض اللقاءات في سوريا ولبنان وايران والعراق وكردستان.

وكان من أعمال «خميس» السينمائية «سيدة قريش» عن مولانا خديجة (عليها السلام) الذي يضيف له إبداعات أخرى.. مثل فيلمه الاخير «مالك الاشر النخعي» الذي تم عرضه على شاشة قناة I Film وتحدث عنه لمجلتنا قائلا:



الصحفيين المهمين في العالم العربي والاسلامي. وكان صدى تميز «خميس» وألق نجوميته محط اهتمام بعض البرامج المتممة بالأعمال الدرامية لبعض الفضائيات وبعض المهرجانات مثل إذاعة BBC من بريطانيا ووكالة تسنيم الدولية للأنباء وغيرهما من محطات خارجية وداخلية وإذاعات دولية كلها كتبت ونشرت اعمالنا الدرامية. جدير بالذكر ان «خميس» حصد العديد من الشهادات التقديرية من جامعات العراق مثل بغداد والمستنصرية حيث اقامت كليتها المعنية جلسات نقدية وندوات سينمائية عن افلامه التاريخية وكان التجاوب فنيا واكاديميا، فيما يكمل اليوم دراسته في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد قسم السينما والتلفزيون فرع الاخراج السينمائي..

اخلاق وعظمة آل البيت (عليهم السلام) واصحابهم واتباعهم بلغة سينمائية هي لغة الأفلام الوثائقية - (محاكاة درامية بصيغة الديكو دراما)».

واضاف «كذلك كنت في اخر اعمالى ادقق في اختيار الممثلين البارزين ممن لهم اعمال تاريخية في الساحة الفنية».

مضيفا «بعد نجاح تجربة انتاج فيلم (روزبة) الذي انتجته العتبة العباسية المقدسة مؤخرا عن الصحابي الجليل سلمان المحمدي الذي تم عرضه في العديد من الدول العربية والاسلامية منها لبنان والكويت والعراق وكذلك ايران، جاري التحضير لعمل سينمائي مهم عن حياة احد الائمة المعصومين (عليهم السلام)».

وتصدر فيلم روزبة مشاهدات مهمة ورائعة في موقع سينمانا وباقي المواقع الهامة كذلك كتب عنه الكثير من

قامة كربلائية حاز قصب السبق في مجال الأدب العربي، فكان شاعراً ومؤلفاً وخطيباً مفوهاً اتجهت إليه الأنظار وأشارت إليه بالأصالة والتجديد، وحين اختارها الله سبحانه وتعالى أن يختتم حياته بالشهادة.. ارتضاها لنفسه صارخاً بوجه قاتليه (دستورنا الإسلام وهو مخلد × × أبداً وقائدنا النبي محمد).. إنه الشاعر الكربلائي الشهيد السيد صادق آله طعمه، الذي نحل بين يدي سماحته لنقطف من ثمر شاعريته ونعبر بين مديات سطورهِ التي خلدتها ذاكرة الزمن.

فهو الأديب البارِع والشاعر الرقيق، الذي يصوغ شعوره في شعره فيسجل فيه ما يختلج في قلبه من مشاعر تَمَر به.. كلمات وكلمات.. وهو القائل:

أنظر أهذي روضة زهراء أم كعبة قدسية فيحاء
أم جنة الفردوس فيها مشرق نور الحسين به الوجود يضاء
فيها يحج المسلمون تشوقاً فيها لأمالك السماء ثواء



الشاعر الشهيد السيد صادق آل طعمة الكربلائي عندليب الشعر والصوت الوطني الصادح

الاحرار: علي الشاهر

على تعلم وحفظ القرآن الكريم وذلك على يدي الشيخ محمد الأسدي، وعلم التجويد على يد السيد محمد علي سيف والحاج محمد حسين الكاتب، كما درس علوم العربية وأصول الفقه على يد أساتذة عدة من علماء كربلاء في مدرسة العلامة الخطيب بينهم (السيد محمد كاظم القزويني، العلامة الشيخ محمد الخطيب والشيخ عبد الحسين الدارمي) (أعلى الله مقامهم)، كما ودرس في المدارس الرسمية وتخرّج معلماً ومربياً بارعاً، حيث مارس التعليم لسنوات طوال، وأسهم بشكل علمي في إعداد جيل مثقف واع، وتخرّج على يديه جيل من الطلبة يذكرونه باعتراز وإجلالاً، لأنه قدّم لهم مع العلم والمعرفة توجيهاً تربوياً واعتنى ببنائهم العقائدي فررع في نفوسهم بذور الإيمان والتقوى وحب الوطن.

في كربلاء المقدّسة، وعلى وقع أصوات المنائر الصادحة بالصلوات من المرقد الحسيني الطاهر، ولد (السيد صادق بن محمد رضا بن محمد مهدي بن سليمان بن مصطفى بن أحمد بن يحيى بن خليفة (نقيب الأشراف) بن نعمة الله بن طعمة علم الدين الفائزي الموسوي الحائري)، وكان ذلك في سنة (١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م)، حيث ابتهلت أسرته المعروفة والذائعة الصيت بعلمها وأدبها بولادته، ورأت فيه الوليد المبارك الذي سيكمل مشوار عائلته وأسرته الطيبة التي أنجبت خيرة العلماء والأدباء والمفكرين.

وقد حظي السيد الشهيد (رحمه الله) بعناية فائقة من قبل والده ساحة السيد محمد رضا آل طعمة، الذي غرس في قلبه محبة أهل البيت (عليهم السلام) وتلقي العلوم والمعرفة، ومنه تعلم أيضاً مكارم الأخلاق، لينطلق بعد ذلك في حياته مشرع الأبواب



شعره الزاخر بالرؤى

ولدت في ثورة العشرين واكتحلت بك العيون ابتهاجاً والخصوم عموا
أما عن قضية الأمة العربية والإسلامية الكبرى (فلسطين
المحتلة)، فقد كتب قصائد عدّة، من بينها هذه القصيدة:

ضاعت فلسطين ويا نضياها قد أجمت مأساتها الأكباد
مستعمرون سطوا على أوطاننا حتى يبثوا الكفر والإلحادا
من قبل هذا اليوم هم أعداؤنا وقلوبهم مملوءة أحقادا
شادوا الدويلة لليهود تعسفا لولا الخيانة لم تكن لتشادا

وكان مما يؤسف له أن شعر السيد صادق آل طعمة بقي متفرقاً في الصحف والنشرات الدورية والمجلات سنين طويلة، فشرع مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة إلى جمعه في ديوان، فكان ديوانه (نفحات شعرية) بين يدي القراء والباحثين، حيث صدرت طبعته الأولى عام (٢٠١٥م).

وعُرف عن السيد آل طعمة (رحمه الله) أنه كان خطيباً بارعاً، واشترك في معظم الاحتفالات التي كانت تقام في مدينته، وفي غيرها من المدن العراقية خلال المناسبات الدينية والوطنية، وكان في كلماته الخطابية أديباً ملتزماً

كتب الشهيد السيد صادق آل طعمة (رحمه الله) العشرات من القصائد التي يمتدح بها أهل البيت (عليهم السلام)، وخصوصاً قصائده التي قالها بحق سيد الشهداء وشهيد الإصلاح الإمام الحسين (عليه السلام).

يقول (رضوان الله تعالى عليه) في قصيدة يشرح فيها بعضاً من أهوال واقعة الطف الأليمة:

قضباً لطفوف وسلها عن مآسيها تنبتك أهوالها عمّا جرى فيها
عن المصارع قامت حولها برك من الدماء وقد فاضت بواديهها
لم يشهد الكون أرزاء مماثلة لها على الأرض والتاريخ يرويها
الله أكبر من يوم به استعرت نار المظالم كان الحقد يذكيها

كما نظم الشهيد آل طعمة في الأغراض الشعرية المختلفة، وكان شعره الوطني كثيراً ما لفت النظر لما فيه من جمال فني وإحساس صادق وشاعرية متوقّدة.

ففي قصيدة له (رحمه الله) يجيي فيها رفع أول عراقي عراقي من قبل ثوار مدينة كربلاء المقدسة أثناء ثورة العشرين الخالدة فيقول:

إذا تذاخر في أمجادها أمم فأنت مضخراً يا أيها العلم
ما أنت إلا وليد التضحيات لذا فقد تسامت علماً في ظلك القيم



فضلا عن عمله عريفاً بارعاً في الاحتفالات الدينية والمناسبات الإسلامية، داخل كربلاء وخارجها.. بالأخص في المهرجان العالمي لميلاد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في كربلاء المقدسة، فضلاً عن كونه مؤلفاً أهدى المكتبة الإسلامية عدّة مؤلفات ومنها ديوانه الشعري (نفحات) وكتب (الحركة الأدبية المعاصرة في كربلاء.. في جزأين، ذكرى فقيد الإسلام الخالد، فاجعة عزاء طويريج).

كلمات وارفات

لقد قيل في الشهيد السيد صادق آل طعمة (رحمه الله) الكثير والكثير ومما لا يسعنا الوقوف عنده، إلا أننا نسجّل بعض أهم الأقوال التي جاءت بحقّه وأشادت بأخلاقه العالية وروحه السامية وشاعريته الفدّة، فقد قال عنه ساحة العلامة الكبير الشيخ محمد حسن آل ياسين: «لقد وجنا شاعرنا (الصادق) قد برز أكثر إخوانه وأقرانه سلوكاً وخلقاً، وغرف من المنابع الأدبية أكثر ما سنع له عمره الفتي وشبابه الغض، وطموحه الكبير، وذكاؤه المطاوع وفهمه السديد، فكان بعد ذلك بلبلاً غريداً، وهزاراً صداحاً مداحاً، وعندليباً تهش له الأسع والأباب، وكما يتنقل البلبل بين الأفياء والأغصان فيشدو

يلهب الحماس في نفوس مستمعيه ويثير فيهم روح النخوة والحمية والجهاد، ولعل آخر خطبة له تلك التي ألقاها بين يدي الشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) يوم قصده وفد من مدينة كربلاء المقدسة لبياعه ويعلن الوفاء له وللإسلام المحمّدي أثناء تعرضه للمضايقة التي سبقت اعتقاله وشهادته (رضوان الله تعالى عليه).

وإلى جانب موهبة الشعر والخطابة، فقد كان (رحمه الله) يمتلك موهبة الخط العربي التي تعلّمها في عمر مبكر من حياته وبتشجيع من والده (رحمه الله)، ولا يزال ما خطّه ذراعه المبدع يزيّن عدداً من واجهات المباني والجوامع والحسينيات في مدينة كربلاء المقدسة، مع ما كان يخطّه من لافتات في المناسبات الدينية والوطنية، والتي كانت تعبّر عن حبه للنبي الأكرم وأهل بيته (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام)، وعمل (رحمه الله) على خط نسخ من القرآن الكريم، أكثر من مرة بمختلف الأحجام، بعضها على هيئة أحزاب تقرأ في مجالس الفاتحة، إضافة إلى زيارة وارث والكتيبة المعروضة في طارمة الروضة الحسينية بخط الثلث المتقن الجميل، كما أن له مهارة في علم تجويد القرآن الكريم، نظم بها دورات تخرج عليه مجموعة من أهل هذا الفن،



وقال عنه الشاعر الدكتور علي الفتال: إن «النهج الذي اختطه الشهيد السيد صادق آل طعمة سيبقى منهجنا في مسيرتنا التي تستلهم هداها من هدى أهل البيت (عليهم السلام)، وسيبقى الشهيد آل طعمة رمزاً ومناراً للنضال الذي لا يعرف المهادة والهوان».

شرفٌ خُتم بالشهادة

لقد وجد النظام الدكتاتوري المقيت في شخص السيد آل طعمة (رحمه الله) خطراً كبيراً عليه، فقام باعتقاله ثلاث مرات، آخرها كانت بتاريخ (٦ شوال ١٤٠٠ هـ) الموافق لـ (١٦ آب ١٩٨٠ م)، حيث ألقى القبض عليه وإعدامه مع ثلاثة من أولاده باستخدام أشنع أنواع التعذيب والقتل (التيزاب المركز) ليلتحق بعد ذلك بقوافل المجاهدين من الشهداء والصديقين سنة (١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م).

وقد أرخ الشاعر والإعلامي تيسير سعيد الأسدي، ذكرى استشهاده قائلاً:

شهِدْنَا بِجَنَّةِ سَعِيدٍ وَعَدَا مِنْ اللَّهِ وَذَا أَكِيدُ
لَا تَحْسِبُوا الْمَقْتُولَ فِي سَبِيلِهِ مَيِّتًا وَلَكِنْ ذَكَرَهُ الْخُلُودُ
قَدْ فَضَّلَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا فَإِنْ قَضُوا فِي اللَّهِ هُمْ سَعُودُ
مِنْ آلِ طَعْمَةَ قَضَى فَأَرْخُوا.. (أبوضيا والصادق الشهيد) ١٤٠٢ هـ

ويغرّد، تنقّل شاعرنا في شعره بين موضوعات الدين والدنيا ومناسبات الأخوة والعائلة والصدقة والوطنية، مشارك فيها بانفعال كبير وروح صادقة ووعي زاخر».

كما قال فيه الأستاذ عبد الحميد التحافي ضمن كتابه (آل طعمة في التاريخ): إنه «شاعر وكاتب جيد، ذو قلم سيال شارك في أكثر المناسبات الدينية في كربلاء وخارجها وهو ذو خلق طيب ونفس رفيعة مجبولة على الخير».

وقال عنه العلامة السيد مرتضى القزويني في تقريره لكتاب الحركة الأدبية المعاصرة في كربلاء: «صرف سيدنا صادق آل طعمة جهوداً طويلة في مزاوله الخط العربي بل مختلف الخطوط على تعدد أنواعها حتى أصبح بفضل الله (عز وجل) من مشاهير الخطاطين، وإنك لا تجد لوحة جميلة أو قطعة جذابة، أو خطأ حسناً إلا وترى معظمها بتوقيع الأستاذ الخطاط السيد صادق آل طعمة».

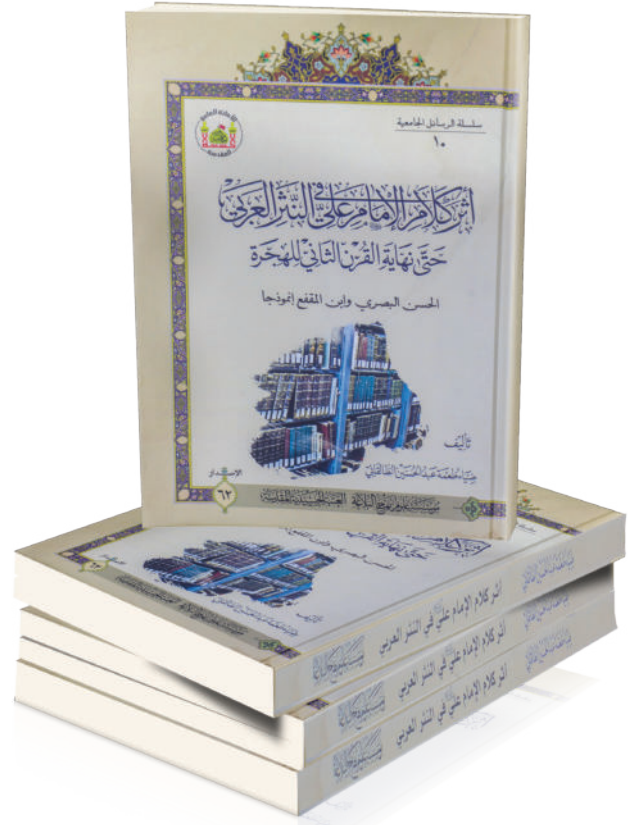
فيما قال عنه المؤرخ الكربلائي السيد سلمان آل طعمة في كتابه (معجم رجال الفكر والادب في كربلاء): «لقد كان (رحمه الله) كاتباً متفناً وخطاطاً بارعاً وشاعراً مجيداً، نشر مقالاته وقصائده في الصحف والمجلات».

اثر كلام الامام علي (عليه السلام) في النثر العربي حتى نهاية القرن الثاني للهجرة

”الحسن البصري وابن المقفع انموذجاً“

جاء في مقدمة الكتاب للباحث (ضياء طعمة عبد الحسين الطالقاني) انه من دواعي سروره ان يقدم دراسة تخص كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) دراسة لم يسبق ان درس هذا الكلام بمثلها، فكانت تحت عنوان: (اثر كلام الامام علي (عليه السلام) في النثر العربي حتى نهاية القرن الثاني للهجرة)، صدرت ضمن سلسلة إصدارات مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة لعام 2016م.

وقد علم الباحث يقيناً انه بهذه الدراسة كراكب الصعبة لأمرين هما: ان دراسة الاثر والتأثير دراسة شاقة، وعمادها الاساس هو الباحث - أي باحث - الذي يتولى هذه المهمة، والامر الثاني ان التنقيب عن اثر كلام امير المؤمنين (عليه السلام) في النثر مشقة وجسامه اخرى، كون هذا الكلام هو ترجمانا للقرآن الحكيم، وكلام النبي الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) بمعنى ان هذا الثلاثي شبه كبير جداً، وعليه من الصعوبة بمكان فرز اثر النص القرآني عن اثر النص النبوي عن اثر النص العلوي، وجاءت الرسالة تحتوي على تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة.



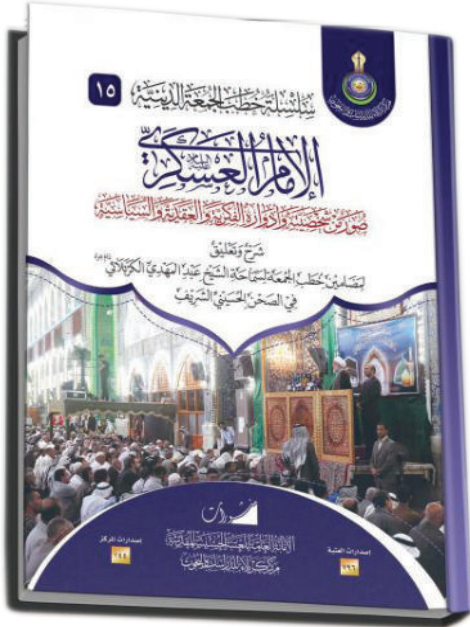
إعداد/ ضياء الأسدي

اخرى خاض غمارها الباحثون مسبقاً، فكانت هذه النقطة الثانية من المبحث الأول.

وجاء الفصل الثاني معنوناً بـ(اثر كلام الامام علي (عليه السلام) في نثر الحسن البصري) وعلى وفق المادة التي جمعها الباحث تم تقسيم هذا الفصل الى اربعة مباحث: جاء في المبحث الاول (اثر كلام الامام علي (عليه السلام) في خطب البصري) فيما جاء في المبحث الثاني (اثر كلام الامام علي (عليه السلام) في رسائل البصري) كما تطرق الباحث في المبحث الثالث من الفصل الثاني الى (اثر خطبة المتقين للإمام علي (عليه السلام) في نثر الحسن

وتم التعرض في التمهيد لمفهوم الاثر والتأثير في اللغة والاصطلاح، اما الفصل الاول فكان تحت عنوان: (كلام الامام علي (عليه السلام) من حيث التوثيق والتأثير)، ونحن هنا ندرس اثر كلام الامام علي (عليه السلام) في القرن الاول والثاني كان لزاماً علينا ان نبين هل كان الكلام الذي يدرس اثره مجموعاً ومحفوظاً ومدوناً كي يقرأ ويؤثر ام لا؟ فكانت هذه النقطة الاولى من المبحث الاول، ولما عثر الباحث على بعض الادلة القطعية التي تسهم في دحض الشبهات التي وجهت لبعض كلام امير المؤمنين (عليه السلام)، اثر ان يسجلها ويرددها بأدلة

صدر حديثاً



الإمام العسكري

صدر حديثاً عن مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة: كتاب (الإمام العسكري (عليه السلام) صور من شخصيته وأدواره الفكرية والعقدية والسياسية) ضمن سلسلة خطب الجمعة الدينية الصادرة عنه.

وأعد الاصدار وحدة خطب الجمعة في المركز، متضمناً أربع خطب دينية ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا، سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في الصحن الحسيني الشريف.

يمتاز الكتاب بشرح مضامين النصوص الواردة في الخطب المذكورة، وترجمة بعض الشخصيات المذكورة فيها، وتخراج مصادر المعلومات التاريخية وغيرها من مظانها، ليتم بعد ذلك وضع عنوان لكل خطبة يتناسب مع مضامينها.

ويطلب هذا الاصدار من مركز كربلاء للدراسات والبحوث الواقع في كربلاء - حي البلدية الشارع العام - مقابل مديرية التربية، أو من منافذ البيع في العتبة الحسينية المقدسة.



البصري) وجاء في المبحث الرابع من ذات الفصل (اثر كلام الامام علي (عليه السلام) في مواعظ البصري). وتكفل الفصل الثالث والآخر بيان (اثر كلام الامام (عليه السلام) في نثر ابن المقفع)، وجاء هذا الفصل مقسماً على اربعة مباحث رئيسة هي:

المبحث الاول: (اثر كلام الامام في رسالة الادب الكبير، وكان هذا الاثر قد ظهر بمظاهر هي:

اولاً: التضمين بنوعيه النصي والمحوراً

ثانياً: التلفيق.

ثالثاً: البسط.

رابعاً: الايجاز.

اما المبحث الثاني فتناول (اثر كلام الامام (عليه السلام) في رسالة الادب الصغير، وكان ظهور هذا الاثر بمظاهر لا تختلف عن سابقتها.

كما تناول المبحث الثالث (اثر كلام الامام عليه السلام في رسائل اخرى لابن المقفع، وكان ذلك في نقاط ثلاث:

اولاً: اثره في رسالة الصحابة.

ثانياً: اثره في رسالة الدرّة اليتيمة.

ثالثاً: اثره في رسائل متفرقة اخرى لابن المقفع.

واما المبحث الرابع والآخر من الفصل الثالث فجاء فيه (تكرار ابن المقفع لكلام الامام عليه السلام)، وكانت الخاتمة نهاية رحلة البحث، حيث ضمت نتائج عدة توصلت اليها الدراسة».

رسم : شعبة الفن الحسيني في العتبة الحسينية المقدسة



بطاقتي تسورت قبضانهم

شعر: جمال فالج الساعدي

إليكما حبيبتي قبلتين..

تعاقتان الزمان..

أحلى من الشهيد..

أبية تحمل في طياتها بطولة الرسول

وسيف ذي الفغار ونهضة البتول..

وصوتها العقيلة قد عبر الدهور.. صداه

قد خلد..

أبعثهما من سجنى الموءود في أقاصي

البلد..

ساخنة كرمل كربلاء... إذ كعبة الفداء

شرفها الحسين.. مبضع الأوصال والسيف

والولد..

رقيقة كمنحر الرضيع.. إذ ذبح الوريد

بنبل من حقد..

حائرة كشاطئ الضرات.. إذ مظماً الأباة

وساقي العطاشى.. قد جاد بالكفين..

والماء ما ورد..

حزينة كشمس عاشوراء.. سيدة الإباء

ورقة الحرائر.. يضربها الرقيع ويشتم

الوغد..

أسيرة يشم منها صدأ السلاسل..

في زمن عصيب.. لم يرحم الغريب..

مليء بالعقد..

إياك أن تساوم في الدين والقضية..

إياك أن تساوم في الدين والقضية..

××××××××××

إليكما في العيد شمعتين..

خاصمتا الزمان..

فالحق قد جلد..

تعاقت السماء.. لا تنحني أبد..

وتنثر النجوم.. بشرى لمن ولد..

وشمعها روحي التي نذرتها.. مذ ساعة

المهد..

ونورها قلبي الذي لا ينطفئ بعد..

ما دامت الحياة تقاوم الطفافة..

والفجر لا ينام يصارع الظلام..

والنبض في العروق.. يجدد العهد؛

بموتنا نعيش.. نحيا إلى الأبد.. نحيا

إلى الأبد

نحيا إلى الأبد.. نحيا إلى الأبد

إليكما عزيزتي باقتين..

تحاكران الزمان..

عمري بها أنعقد..

لونهما يحسده الربيع.. والعطر لم يلد..

قطفتها من جنة المبادئ.. قبل حلول

موسمه حصد..

بين نعوش من مضوا.. من شيبة وفتية

ونسوة ورضع للتوقد ولد..

وقيد كل معتقل.. تبكي له اصفاده..

وقلبه إتقد..

وجرح من فيه رمق.. الأزمني وصية؛



(فلماً) - (ولماً)

تكرّر استخدام (فلماً، ولماً) في سورة يوسف، هذا يظهر فرقاً في استخدام (الفاء والواء).
ففي استخدام (فلماً) دلالة على السرعة، كما في قوله تعالى: (فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ)، أي ذهب أخوة يوسف بأخيهم بسرعة خشية أن يُكتشَب أمرهم.
أما استخدام الواو في (ولماً) ففيها مدة من الزمن، كما في قوله تعالى: (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ).

أسفاً على شبابي

يقول الشاعر أبو العتاهية:

بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ بِدَمْعِ عَيْنِي

فَلَمْ يُغْنِ البُكَاءُ وَلَا النَّحِيبُ

فِيَا أَسْفًا أَسْفَتُ عَلَى شَبَابِي

نَعَاهُ الشَّيْبُ وَالرَّأْسُ الخَضِيبُ

عَرِيتُ مِنَ الشَّبَابِ وَكُنْتُ غَضًّا

كَمَا يَعْرِى مِنَ الوَرَقِ القَضِيبُ

فِيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعودُ يَوْمًا

فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ

من دقائق اللغة

البَصْرُ في العين والبصيرة في القلب.

العمى في العين والعمه في الرأي.

الضعف في الجسم والضعف في العقل.

اللفح من الحر والنفح من البرد.

الدرج صعوداً إلى فوق والدرج نزولاً إلى الأسفل.

جُنتك أحمل جميع أعلامي

■ حيدر عاشور

سيدي، لأن فمي ملؤه، السلام عليك يا سيدي ومولاي، لأن حنجرتي ملؤها تضرعات تحت قبتك.. اني سأتعذب ان لم تسمع صيحة أعماقي؟
وأعيش حرب الهائمين على وجوههم. شيءٌ بقربك موشك أن يحدث، وأنا واحد من مخاليق ضريحك حائر.. يراقب مصيره بصمت. أنا لا أصمت باراتي.. أصمت لأن الألم والوجع والجزع يثقلان علي، كي لا يشدو القلب الا اسمك، ولا ينطق اللسان كلمة الا فيك، ولا يسمح للضم الاخرس ان يردد حرفاً الا بمعرفتكم المخبوءة بين الضلوع لوعة.

سيدي، اني أسمع صخب الحياة المخيف، فعبرت المسافات كي لا أضيعك فلا تضيعني يوم الجزاء. ها أنا بين أنوارك أتطهر، وأغتسل بضياء مرقدك، واروي ظمئي من مياه تربتك الهادئة.. فقد جُنتك أحمل جميع أعلامي، تكفيني لمسة خفيفة من زائريك، او نظرة خاطفة من نور ضريحك.. لتنقسم روحي الى اثنتين، في جسدين شبيهين في الشكل والتصرف.. صورة من نفسي أمينة ودقيقة، حرة وصادقة.. وصورة منك تختصر في حكمة الحياة طريقاً ليوم رؤيتك.

سيدي، لم يبق لي الا زيارتك، وما زلت فيها اناذي باسمك.. اسمك الذي اعتاد أن يدل عليك، صاعداً الى سماء الرحمة. والاهم الا افترق عنك لا في الدنيا ولا في الآخرة..

سيدي، أنا لا أراك. أعلم جيداً أنك هنا، في مرقدك، امام وخلف كل زائر، على مسمع منهم اذ نادوك: السلام عليك يا سيدي ومولاي. انهم يسمعون عن بعد سلامك، ويرون من بعيد مقامك، ويتصلون بالله العظيم من عمق ضريحك.

سيدي، أسير بيأسى الى ابواب رحمتك، وأحمل معي نصيبي من الحياة، فادخل اليك بقلبي، وعينائي تتنصتان للتضرعات.. وبصوت خافت اتحدث اليك: انا عبدك وابن عبدك، جُنتك أحمل جميع ذنوبي واحلامي لأضعها تحت رحمة قبتك.

لوحات نابضة بروح الخط العربي

إعداد/ علي حسين

لطالما كان النص والفن عنصرين مهمين في تاريخ كل حضارة، وأصبح الخط الموجود على مر العصور أحد أفضل الطرائق لتمثيل العالم العربي والإسلامي المتميز. من هنا، انطلقت الفنانة الهندية (سلفا رسول) قبل ثلاثين عاماً، للتعريف بالهوية العربية والإسلامية عبر فن الخط العربي (Arabic Calligraphy)، مؤمنةً بأنه روح الفنّ العربي، وبوصفه أفضل طريقة للتعبير وجعله أقرب إلى عيون وقلوب المتلقين لهذا الجمال الإبداعي حتى لأولئك الذين لا يفهمون اللغة العربية.

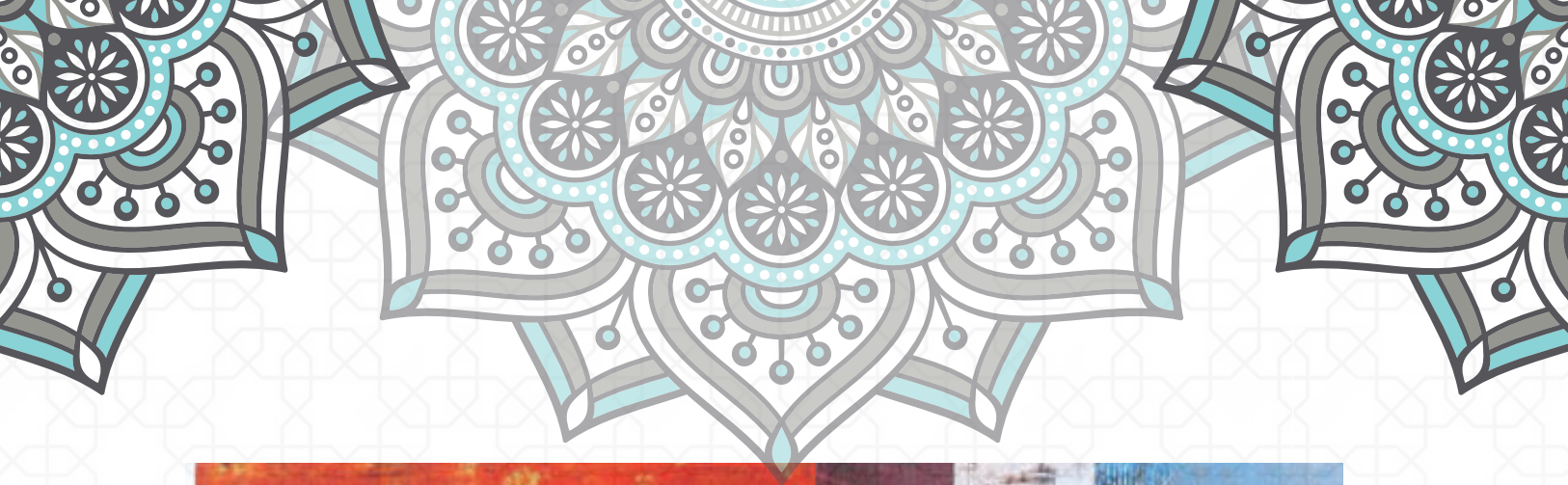
البدايات والشغف بالخط

البدايات الأولى للفنانة سلفا رسول كما تذكر في حوارات سابقة، كانت عبر تجربة شخصية لها، حيث أرادت تعليق لوحة في غرفة المعيشة داخل منزلها، وجربت بداية خط عبارة (لا يَكْفِ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) في الآية القرآنية (٢٨٦) من سورة البقرة، ولتنطلق منها إلى عالم الفن ودراسته دراسة أكاديمية في مدينتها مومباي.

ولا تقتصر الأعمال الفنية لـ (سلفا) على خط الكلمات، فحسب، بل ودمج اللوحات بمواد غير تقليدية مثل (الطين والسيراميك والفخار والزجاج والجلد والمعادن والنسيج وغيرها)، مما يجعل من أعمالها لوحات تشكيلية مؤثرة بالمتلقي، كما عملت جنباً إلى جنب مع مصممي الديكور الداخلي لتوليد أشكال عديدة من الإبداعات المركبة بدقة، ويمكن ملاحظة نموذج لأعمالها الفنية، عبر لوحاتها التي يحتضنها اليوم مبنى (قصر كربلاء) الواقع في شارع قبلة الإمام الحسين (عليه السلام)، الذي شيده أحد أتباع (الخواجه الشيعية) من مومباي.

وبحسب النقاد والمتخصصين بـفن الخط العربي، فإن لوحات (سلفا) تمثل انعكاساً لخيالها ورؤيتها، التي "مهّدت الطريق لأخذ الكلمة المكتوبة إلى ما هو أبعد من مجرد الورقة والقلم".





خيالات اللوحة

استخدمت سلفاً، أساليب مختلفة من الخط في أعمالها وجربت تركيبات لونية جديدة، ويمكن رؤية حداثة الأعمال من خلال استخدام الخطوط في استكمال اللوحة الفنية.

كما عملت على إدراج عنصر التزامن في كل نوع، وحافظت على التوازن بين النص الأصلي (الآيات القرآنية مثلاً) وأعمالها الفنية المعاصرة.

واليوم تحظى هذه الفنانة المبدعة، بالاحترام والتقدير لأعمالها الإبداعية في الفن المعاصر، خصوصاً وأنها قد اشتهرت على مستوى العالم بدافعها عنهم في فن الخط العربي التجريدي المستوحى من التراثين العربي والهندي وخاصة في استخدام خطوط (الكوفي والديوان والنسخ) وعبر استخدام طبقات متعددة مما يمنحها تأثيراً ثلاثي الأبعاد، وأخذت أعمالها النابضة بالحياة والألوان المشرقة تنتشر في دول مختلفة، وتظهر بصورة جميلة على جدران المنازل في جنوب إفريقيا

والشرق الأوسط وبريطانيا وأمريكا، فضلاً عن بلادها الهند. وقد شاركت الفنانة، في عدة معارض فنية داخل الهند وخارجها، وأقيم لها في الفترة الأخيرة، معرض بعنوان (الإلهية) نظمته جمعية مساعدة مرضى السرطان، وقررت فيه التبرع بجزء من عائدات بيع اللوحات لعلاج المرضى.

وتقول سلفاً: إنها "تستطيع التعويض عن استخدام الفرشاة والقصب، باستخدام السيراميك والأسلاك والقطع المعدنية لتشكيل الخطوط على لوحاتها"، وبالتالي فإن هذه الأعمال تجعلها فناً خالصاً ومفهوماً.

وتشير أيضاً إلى أن "الفن غريزة - والغريزة لحظية، فإذا تأجلت لحظة واحدة فسوف تضيع، ولن يتم اكتشافها بهذا الشكل بالضبط مرة أخرى".

وبعد نجاح أعمالها وانتشارها عالمياً، تقول سلفاً: "لقد فوجئت برؤية حتى غير المسلمين يهتمون بشدة بفني".

الى روح الشهيد السعيد (محمد عباس عبد الرضا) بطل رستم الضياء على وجه أمه

الاحرار: حيدر عاشور

أدهشتها حمرة قرص الشمس كما لو
أن الشمس بدأت تتحدث معها، تخبرها
عن فلذة كبدها: انه قادم مع تدرجي
نحو الغروب، لا تتألمي من الغمام ان
يحتضني كي لا أتدحرج، وانطفئ خلف
الأفق، فساتات يومي قد ازفت للرحيل
لا محال. كلمة الاحتضان عششت في
خيالها. تخيلته يدخل عليها البستان راكضاً
كعادته بين الأشجار والنخيل، يصرخ بأعلى
صوته أين أنت يا أم محمد.. لقد جنتك
براية لا تمرضين بعدها ولا تخافين من بقاء
أو رحيل. بهذا الهاجس الذي يملأ فؤادها
تخلتها فرحة رؤية "محمد" قادمًا بملابس
الحشد الشعبي وتطرز أكتافه راية أبي
الفضل العباس (عليه السلام)، يحمل بيده
أوراق قصيدته الحسينية كي يلقيها على
مسامعها فأنها أمه التي سمعت صوت
قصائده في كل عزاء ومجلس.



يا حسين-. هذه الدقائق التي يمر بها طيفه في عقلها وقلبها
وروحها، ما بين شوق ولهفة وخوف وابتسامة وذكريات
الأمومة وشهامة طفل وفتى وشاب والان مقاتل في سبيل
مبدأ ضحى من أجل اشجع شجعان العقيدة في الصبر
والقربان. كانت توشك ان تهلل لله القرايين على الفرات ما
زالت تجري كالنهر. استعدت للقاء حبيبها الأخير، وبذات
الوقت مسجل عقلها ييث مواقف لا يمكن أن يمحوها
وقت أو زمن ومكان. فالأبطال على شكل ولدها نادرون
في الأطباع والشجاعة والغيرة.. وأخبارهم كانت تتسابق
عليها القنوات الفضائية، وكثيرا ما رأته (محمدًا) يصل

وبين تلويحة طيف ابنها وهي تزفه لطريق الخلود، تذكرت
كي انتفض قبل أخيه الأكبر وأبيه وعمه الذي كان قائداً
عباسيا في الدفاع عن كرامة العراق ومقدساته. فمن نفس
هذا المكان كانت تلوح له في الذهاب الى ساحات الشرف،
ودّعه ذلك اليوم وارتسمت صورة الوداع في مخيلتها منذ
لحظة اختفائه عن عينيها، وبدأت تنتظر أخباره بفارغ
الصبر، كانت تسمع عن بطولاته كرجل حشدي محنك
وعن أهازيجه الولائية في قلب المعارك، وعن أحلامه بأن
يرفع رأس أمه وعشيرته عالياً بالشهادة من اجل الحق الذي
رسمه الإمام الحسين (عليه السلام)، لكل من قال - لبيك

و نومها هجر جفونها وسكنت ضريح الإمام الحسين (عليه السلام).. وما ان تغفو عينها حتى تراه يطعمها من ثمار الجنة، وشعورها بالفرح والغبطة بالمكان الجميل الذي يفوق جماله خضرة بستانها الكربلائي، بل هو روضة من رياض الجنة ترَبَّع وسطه «محمد»، ليقول:

- أمي انا في الجنة الآن، حين تسمعين نداء استشهادي لا تبكي بل افرحي فهذا هو مكاني الحقيقي، وسأزورك دائماً، لأرسم على وجهك الضياء لبيقى ابيض حتى القالك. وأنت يا أمي اذكريني عند مولاي الحسين الشهيد كما ذكرتك في أول صرخة اطلقتها بعد الطلقة التي انتزعت بثقبها روحي من جسدي، فدعاء الشهيد يا والدتي وهو ينازع الموت مستجاب. وجهك أبيض يا أم الشهيد «محمد».

كأنها في غيبوبة حين سمعت أصوات التكبير والتهليل والصلوات والشهادة، استعدت لرؤية فلذة كبدها، كان عليها ان تكون قوية فقد قال لها «محمد» في رؤيتها إن

بلا خوف او تردد في ميدان المنازلة، و في وقتها تحررت جرف الصخر لتكون (جرف النصر)، فارسل اليها صور علامات النصر وكلمات عشقه الحسيني. كانت كلما يصلها خبر منه تتحزم للمسير للقائد المخلد الذي نذر الموالون انفسهم في سبيل ان يحيا الإسلام كما يجب الله ان يحياه بالدماء الزاكيات الطاهرات، فلولا دماء شهيد كربلاء الطاهرة ما كان للإسلام وجود.. هناك قرب الشباك تهزج بالولاء والنصر، وتشكر الله على كل خطوة يخطوها ولدها نحو الدفاع عن الأرض والمقدسات.

مرة أخرى تصحو من خيال اليقظة الذي بدأ يلازمها، وهي ترأب بغمامات الحزن والوجع اختفاء قرص الشمس الدامي نحو غروب كئيب في نفسها، ومع هذه الأطياف الشجية الخائفة في روحها المنتظرة لأي خبر يطفئ ذلك القلق الهائج في صدرها. تشعر ان ولدها قد يحضر في أي وقت فمعركة -الرحالية- كانت معركة

أمي أنا في الجنة الآن، حين تسمعين نداء استشهادي لا تبكي بل افرحي فهذا هو مكاني الحقيقي، وسأزورك دائماً اذكريني عند مولاي الحسين

بكاءها يعذبه. بدت عليها معالم الجزع ودبّ في قدميها الخدر وهي تواصل سيرها باتجاه جدث ولدها والأصوات الولائية تتصاعد في رأسها الذي رفعته الهوينا لتشاهد منظر النور الإلهي الذي يخيم على تابوت «محمد» وهو يتوسط منطقة بين الحرمين الشريفين، ترفعه الأكف نحو السماء، وقد خرجت كربلاء عن بكرة ابيها لوداعه الاخير.

أسفرت شواهد جنازة حبيبها عن أسماء شهداء الطف، الذين بذلوا مهجهم لتمتلى كربلاء من عقب أريج دمائهم الزكية. فدماء الحشد الشعبي بالتأكيد تملأ المكان لأنها فرشت الأرض بالأمن والأمان بعد ان حفظت العرض والمقدسات.

وبقي (محمد عباس عبد الرضا) ينطق بصوره في أرجاء منطقة الحسينية بكربلاء.. كلما تراه الأم.. تشعر انه حي يرزق، في أي لحظة ستطرق عليه الباب ليستقبلها في جنة الله. فالشهداء يستقبلون من يحبونهم على أبواب الجنان.

فريدة من نوعها شغلت الأوساط الحربية والسياسية، وكان بطل تحريرها أبطال فرقة العباس القتالية- لواء عماد بن ياسر. وبدون استراحة جاء نداء تحرير منطقة -بلد سيد غريب- في محافظة صلاح الدين. وقصص ملاحم أبطال الحشد تسطر أروع البطولات. ومحمد الذي توقفت أخباره عن الأم الملهوفة على ولدها.. يخوض معركة مصير أهل العراق ضد عصابات (داعش) الإرهابية. كانت -بلد سيد غريب- ممتلئة بالدواعش المفخخين، ولان اختصاص محمد هو صيد هؤلاء العبوات الحية عن بُعد فنجح نجاحاً باهراً في جندلة كل عبوة بشرية متحركة.. فما كان من قناصي (داعش) الا رصدته وتحديد مكانه وتحركاته، وفي صباح يوم الجمعة ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٤ تمكن لعين داعشي من اطلاق طلقة حارقة خارقة في رسه فغادر الحياة الى الجنة في اسرع ما يمكن لمقاتل مثله.. وسجل عند الله حيا يرزق وسجل في سجلات البطولة شهيد العقيدة والمذهب. والمعركة قائمة وأخبار محمد توقفت. وقلقها بدأ يزيد

قصر مصطفى خان

مرتضى علي الأوسي

من التراث المهدد بالهدم في ناحية الحسينية هو قصر الآغا مصطفى خان في الشارع الرئيسي في الناحية أو كما يسمى طريق بغداد القديم في هذه الناحية، ويقع قصر الحاج مصطفى خان على نهر الحسينية في مقاطعة (أبو عصيد) في قرية (الطف) بأراضي الحسينية، وفي هذا القصر عقدت اجتماعات وأقيمت ولاءم فخمة لعدد كبير من الشخصيات المعروفة آنذاك.



الفاضل السيد مصطفى القزويني عام ١٩٦٧ لغرض طبع كتابه (سيرة آل أسد خان) وكان مرورنا في طريق بغداد القديم بمحاذاة نهر الحسينية حيث البساتين النضرة حللنا في قصره المشهور وقضينا مدة زمنية لنستمتع بالمنظر الخلاب»..

والحاج مصطفى بن أسد خان بن محمد علي بن عبد الله بن محمد حسين ينتسب الى أسرة ذات جاه وثناء وهو ابن خال آغا خان الثالث وكان أخوه عبد الحميد

وقال الرحالة المصري محمد مصطفى الماحي في الثلاثينات عندما زار القصر: «ودعا السيد مصطفى خان أحد أثرياء كربلاء المقدسة الخبير لتناول الشاي في قصره الفخم وأقدم كثيراً من أنواع الفاكهة والمربيات والمثلوجات».

ويقول عنه السيد سلمان هادي آل طعمة مؤرخ كربلاء: «ومما يعلق في ذاكرتي أن المرحوم الحاج مصطفى خان أصطحبني الى بغداد بمعية الخطيب



٨ كيلومترات السقف بني من الطابوق والجص والشيلمان في البداية عند الدخول يحتوي المنزل على باحة صغيرة لاستقبال الضيوف ومن ثم صالة الاستقبال الرئيسية وأثنتين من غرف الجلوس اللتين تحتويان على معرض لعرض الزجاجيات داخل الحائطاً يحتوي القصر على سرداب بباب خارجية وعلى درج نحو الأعلى وعلى بيتونة صغيرة وواجهة أمامية عالية يحتوي على مجمعات صحية صممت على الطريقة الغربية والقصر كان مزوداً بمولد كهربائي وجهاز تبريد مركزي في قرية لم تصلها أعمدة الكهرباء في ثلاثينيات القرن الماضي.

يحتوي القصر على منزل صغير مجاور قال أحد أهالي المنطقة إنه بني لسكن ابن المرحوم مصطفى خان والقصر الآن مهجور لهجرة ذويه الى خارج العراق.

خان معاوناً للحاكم العسكري في النجف الأشرف في عام ١٩١٧ وحتى إعلان الثورة العراقية في تموز ١٩٢٠ لمدة سنة إلا شهراً وقد بني مصطفى خان بالإضافة الى القصر مسجداً في مركز الناحية ما زال يصلي فيه أهالي المنطقة بني في ستينيات القرن الماضي على يد المرحوم عبد الرحمن المعمار.

والقصر من طابق واحد بواجهة عالية يقع على الشارع مباشرةً يحيط بالمنزل سور حديدياً تنصده باب خشبية وشباكان على الجانبين وكتب فوق الباب البيت الشعري الذي يؤرخ سنة تشييده:

مصطفى خان شاد قصراً منيعاً عز فيه أبو عصيد محلاً
وعلى بابه السعود ينادي أيها الوافدون أهلاً وسهلاً

بني القصر في الثلاثينيات وقد أشرف على بنائه الحاج حسين المعمار يشغل مساحة ٢٥٠٠ متر مربعاً ويبعد عن كربلاء حوالي



المشاريع الزراعية للعتبة الحسينية تخلق فرص عمل للفلاحين

بعد 1958 والتغيير الذي حصل تحول النظام من الملكي الى الجمهوري تم تشريع الكثير من القوانين التي أبرزها في تلك الحقبة قانون الإصلاح الزراعي الذي شكل طفرة نوعية في انصاف الفلاحين والمزارعين من النظام الاقطاعي الظالم والمجحف الذي استعبد الفلاح والمزارع وسلب حقوقهم في ظل قانون الإصلاح الزراعي في العهد الجمهوري تأسس اول اتحاد عام للجمعيات الفلاحية في العراق في عام 1959م وشرع له قانون رقم 78 من ابرز مهامه انه يؤسس لتنظيم الفلاحين للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم المهنية في مجال الزراعة ورعايتهم من الناحية الاجتماعية والاقتصادية اتجاه الدولة ولمؤسساتها الحكومية ذات العلاقة في الزراعة وذلك للارتقاء بشريحة الفلاحين من الناحية الثقافية والفكرية، حلت مجلة (الاحرار) ضيفة على الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في كربلاء للتعرف على عمل ونشاطات الاتحاد، وخرجنا بهذا الحوار مع رئيس الاتحاد (وليد الكريطي).

تقرير: ضياء ابو الهيل
تصوير: (صلاح السباح
- حسنين الشرشاحي)



عمل الاتحاد هو حلقة وصل بين الدوائر ذات العلاقة

عملنا هو حلقة وصل بين الدوائر الحكومية ذات العلاقة ومع الحكومة المحلية المتمثلة بالسيد المحافظ والدوائر الزراعية والاقسام والشعب التابعة لها والموارد المائية والتجارة وباقي الدوائر في المحافظة اغلب المشاكل الفلاحين هي اتحادية عبر الاتحاد العام للفلاحين والمؤتمرات التي تعقد في البرلمان ووزارة الزراعة ومشاكلنا متشعبة مع مختلف الدوائر الحكومية منها في اعداد الخطة الزراعية وتفعيل قانون (١١٧) واستملاك الأراضي الزراعية لتطوير الواقع الزراعي تحتاج الى الكثير من التشريعات والقوانين التي تسهم في تطوير الواقع الزراعي في العراق كما ضمن عملنا تشكيل لجان فلاحية في الاقضية والنواحي خاصة في المناطق الزراعية لمتابعة شؤون الفلاحين والمزارعين في المحافظة والمتابعة مستمرة في حل المشاكل والعقبات والعمل على تذليلها بالتعاون والتنسيق مع الدوائر ذات العلاقة.

أبرز مشاكل الفلاحين اغراق الأسواق المحلية في مواسم الذروة

من اهم المشاكل الكبيرة التي تواجه الفلاحين والمزارعين المنتج المستورد من الدول المجاورة في وقت مواسم الذروة للمحاصيل الزراعية مما سبب عدم القدرة على منافسة المنتجات الزراعية المستوردة من حيث الأسعار والجودة ونحن بدورنا نناشد الجهات الحكومية المركزية بخلق نوع من التوازن بين المنتج الوطني المحلي والمستورد لذلك لدعم المنتج الوطني وذلك للارتقاء بالواقع الزراعي في كربلاء والعراق بشكل عام واستغلال المساحات الخضراء والصالحة للزراعة والقدرة على تغطية السوق المحلية من المحاصيل الزراعية الأساسية الاستهلاكية التي تدخل ضمن سلة العراق الغذائية على الحكومة المركزية ان تدعم القطاع الزراعي من خلال ضبط الحدود ومنع الاستيراد من الدول المجاورة.



وليد الكريبي



نطمح للجمعيات الفلاحية ان يكون لها دور في التعاقد مع شركات السماد الحيواني

نأمل ان يكون للجمعيات الفلاحية دورا في التعاقد مع بعض الشركات الرصينة للأسمدة بمختلف انواعها الداب والمركب وذلك لتقدم افضل العروض للفلاحين والمزارعين في كربلاء المقدسة وبأسعار مناسبة مدعومة هنالك معمل البصرة وبعض المعامل التابعة لوزارة الصناعة ومعمل عكاشات والتي تقوم بصناعة الأسمدة التي توقفت بسبب الاعمال العسكرية الأخيرة الان معمل اليوريا في البصرة داخل في العمل بطاقة إنتاجية جيدة نحن بدورنا نطمح ان يكون لنا دور في تجهيز الفلاحين بالأسمدة والمبيدات علما ان التعاقد عن طريق وزارة الزراعة والصناعة من مناشئ الأردن والسعودية بسبب الازمة المالية للبلد تم تقليل الجرع السمادية للفلاحين ونأمل فتح المجال للقطاع الخاص السماد التجاري وفق للشروط والضوابط لتوفير الأسمدة والمبيدات للفلاحين.

شروط الانتماء للجمعيات الفلاحية ان يمتهن الزراعة وضمن الرقعة الجغرافية

توجد لدينا (٣٣) جمعية موزعة في عموم المحافظة في المركز والاقضية والنواحي في المناطق الزراعية بشكل خاص بإضافة جمعية النحالين من الشروط والضوابط ان يمتهن الزراعة والفلاحة ضمن عقد زراعي مسجل مع استيفاء تلك الشروط يقدم محضرا الى مجلس الادارة من ثم يمنح هوية صادرة من الجمعيات التعاونية الفلاحية ضمن رقعة الاتحاد الجغرافية بالإضافة الى ذلك يدخل ضمن الخطة الزراعية ويمنح رقم حاسبة لتسويق محاصيله عن طريق الفروع ومانفذ التسويق في علوة الخضر اما الرسوم المالية تقدر (٢٥ الف) دينار عراقي فقط من اجل تنظيم الهويات الخاصة بهم حيث يكون الاتحاد الجمعيات الفلاحية جهة مدافعة عن حقوق وحل مشاكل الفلاحين والمزارعين في الدوائر ذات العلاقة بعمل الفلاحين في كربلاء المقدسة.

مشاريع العتبة الحسينية الزراعية الاستشارية الرائدة نقلت تجربتها للفلاحين والمزارعين في كربلاء

دعا الكريطي من خلال مجلة الاحرار الى القائمين على مشاريع العتبة الحسينية الاستثمارية في القطاع الزراعي الى مشاركة فاعلة ووسع لكوادرنا في الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في كربلاء المقدسة من خلال الندوات والمؤتمرات الخاصة في تطوير القطاع الزراعي ومن اجل خلق تسويق عالي المستوى بيننا وبين القطاع الزراعي في العتبة الحسينية وذلك لما حققته مشاريع العتبة الحسينية الاستثمارية الزراعية من طفرة نوعية كبيرة ومتطورة في المجال الزراعي في كربلاء المقدسة في الآونة الأخيرة من استغلال المساحات الصالحة للزراعة واستخدام تقنيات ومكننة زراعية حديثة ومتطورة والتطوير مستمر في أساليب الزراعة



والري الحديثة واستخدام أحدث التقنيات الزراعية في مشاريعها الزراعية وأضاف الكريطي تم نقل بعض تجاربها الرائدة في مجال الزراعة الى الفلاحين والمزارعين في كربلاء المقدسة من ناحية الري الحديث واستخدام التكنولوجيا الحديثة في المجال الزراعي كما افاد تم دعوتنا الى مشروع فدك لزراعة النخيل من المشاريع الهامة والمتطورة من حيث الزراعة والجودة المحصول وهو من المشاريع الأولى في كربلاء وعلى مستوى العراق.

مشاريع العتبة الحسينية الزراعية خلقت فرص عمل للفلاحين والمزارعين في كربلاء

بات من المعلوم أن من أولويات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية ساحة الشيخ الكربلائي تشغيل الايدي العاملة للاستفادة من الكوادر الهندسية والفنية والزراعية في المحافظة في شتى المجالات لتنمية المهارات والقدرات والكفاءات الوطنية المحلية التي تساهم في بناء البلد وامتصاص البطالة وخلق فرص عمل حقيقية للمهندسين الزراعيين والتقنيين والفلاحين والمزارعين في كربلاء المقدسة في مشاريع العتبة الحسينية الاستشارية في القطاع الزراعي في المنشآت الزراعية من المعامل والمصانع ذات الإنتاج الزراعي والحيواني والالبان ومعامل الاعلاف لذلك كوادرننا الزراعية تكتسب خبرة عمل واسعة بسبب ان العتبة الحسينية دخلت الى مشاريعها الزراعية ولمنشآتها ذات العلاقة بالانتاج الزراعي من المجازر والمخللات واللحوم تقنيات حديثة ومكائن عالية الجودة التكنولوجية المتطورة في مشاريعها وان الاعتماد على اليد العاملة العراقية يساهم في تحسين الواقع الاقتصادي والمعاشي للمواطن الكربلائي .

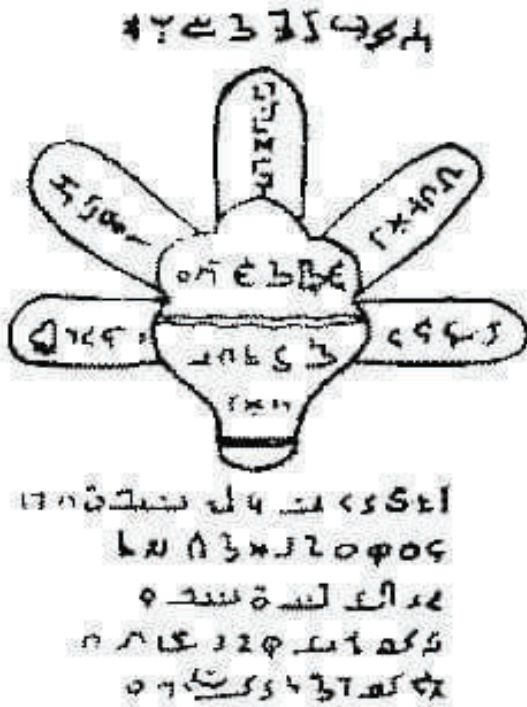
التنسيق عال ومستمر مع المصرف الزراعي لتسهيل القروض للفلاحين والمزارعين

يكون التقديم على القروض الزراعية عن طريق الشعب الزراعية في دائرة زراعة كربلاء المقدسة والشروط والضوابط والروتين اكثر تعقيدا على الفلاحين من حيث الالتزام وبالتعليمات الخاصة ب القرض من تحضير الكفالات المطلوبة من الإجراءات الضامنة مثل العقارات والسندات حسب مبلغ القرض من مئة مليون الى مليار دينار عراقي لذلك اغلب القروض متوقفة بسبب هذه الشروط والضوابط لان الفلاحين لايمتلكون العقارات لانهم في مناطق زراعية نائية وشرط الكفيل من مقرحات اتحاد الجمعيات الفلاحية في المؤتمرات التي تعقد في البرلمان والحكومة المركزية وصناع القرار ان يكون القرض بضمان العقد الزراعي ونظام الكمبيالات مستحقة الدفع اما القروض هي نوعان من البنك المركزي والنوع الاخر ضمن خطة المبادرة الزراعية هي المشكلة الرئيسة هي الضامن نامل من وزارتي المالية والزراعة تخفيف الإجراءات المعقدة لتسهيل اطلاق القروض الزراعية للفلاحين.



الكشف عن سرّ سفينة نوح وطلاسم هامة فيها

اعداد: عيسى الخفاجي



(Fatima's Hand) بالإنكليزية وكفّ فاطمة بالعربي وهو رمز ديني معروف في الوسط اليهودي والنصراني بهذه التسمية.. وهو كفّ بالأصابع الخمسة التي ترمز إلى أصحاب الكساء الخمسة.. حتّى في المُعتقد اليهودي والنصراني يعتقدون أنّ هذه الكفّ هي لفاطمة بنت محمّد (صلى الله عليه وآله).

يسمى هذا الكف لدى اليهود (Khamsa)، وفي اللّغة العبرية (خمسة) ينطقونها (خمشة).. وفي الوسط الشعبي اليهودي في كلّ أنحاء العالم يُسمّون (Fatima's Hand) حمشة، التي تعني في اللّغة العبرية (خمسة).

آثار سفينة نوح وموقعها فوق جبل الجودي



أخشاب قديمة متسوسة وبالية مما دعاهم إلى التنقيب والحفر أكثر وأعمق فوققوا على أخشاب أخرى متحجرة وكثيرة وكانت بعيدة في أعماق الأرض! ومن بين تلك الأخشاب التي توصلوا إليها نتيجة التنقيب خشبة على شكل مستطيل طولها (١٤) عقدا وعرضها (١٠) عقود سببت دهشتهم واستغرابهم إذ إنها لم تتغير ولم تتسوس ولم تتناثر كغيرها من الأخشاب الأخرى، وفي أواخر عام ١٩٥٢م أكمل التحقيق حول هذه الآثار فظهر أن اللوحة المشار إليها كانت ضمن سفينة النبي نوح (عليه السلام) وأن الأخشاب الأخرى هي حطام سفينة نوح وشوهد أن هذه اللوحة قد نقشت عليها بعض الحروف التي تعود إلى أقدم لغة، وبعد الانتهاء من الحفر عام ١٩٥٣م شكلت الحكومة السوفيتية آنذاك لجنة قوامها سبعة من علماء اللغات القديمة، وبعد ثمانية أشهر من دراسة تلك اللوحة والحروف المنقوشة عليها اكتشفوا أن هذه اللوحة كانت مصنوعة من نفس الخشب الذي صنعت منه سفينة نوح (عليه السلام) وأنه (عليه السلام) كان قد وضع هذه اللوحة في سفينته للتبرك والحفظ، وكانت حروف هذه اللوحة باللغة السامانية وقد ترجمها إلى اللغة الإنكليزية العالم البريطاني (ايف ماكس) أستاذ الألسن القديمة في

هكذا تقول الكاتبة العراقية (سرى العبيدي) في معرض حديثها عن رمزية الكف لأصحاب الكساء (عليهم السلام أجمعين): «إن هناك رمزا دينيا في الوسط اليهودي والنصراني والاسلامي وهو معروف على مستوى عالمي، ولكن الناس يغضون الطرف عن هذا الرمز الديني مع أنه موجود في حياة اليهود والنصارى بشكل واضح جداً.. ويعود اصل هذه العقيدة الى المسامير الخمسة التي حمت سفينة نوح من الغرق، حيث أنزل جبرائيل بخمسة مسامير وأعطاهم لنوح، وهذه المسامير الخمسة هي أسماء خمسة اصحاب الكساء (صلوات الله عليهم أجمعين)، وقد طرق نوح هذه المسامير الخمسة في السفينة وكانت سبباً رمزياً لنجاته في الطوفان.

وهنا وقفه عند قضية ذكرت في مصادر عديدة في المكتبة العربية.. تتحدث عن العثور على خشبة قديمة جداً في مكان للحفريات بروسيا وعلى هذه الخشبة كتابات بلغات قديمة، وعليها أيضاً نقش (Fatima's Hand)! إذ في تموز من عام ١٩٥١م اكتشف علماء روس قطعاً من سفينة نوح كتب عليها (المعجزة) حينما كان جماعة من علماء السوفيت المنحل المختصين بالآثار القديمة ينقبون في منطقة ب (وادي قاف) في الموصل، عثروا على قطع متناثرة من



أخيرا بقي هؤلاء العلماء في دهشة كبرى أمام عظمة هذه الأسماء الخمسة المقدسة ومنزلة أصحابها عند الله حيث توسل بها نوح (عليه السلام). واللغز الأهم الذي لم يستطع تفسيره أي واحد منهم هو عدم تفسخ هذه اللوحة بالذات رغم مرور آلاف السنين عليها، إن هذه اللوحة موجودة الآن في (متحف الآثار القديمة) في موسكو، وعلى أثر هذه المعجزة الخالدة التي ظهرت لأهل البيت (عليهم السلام) أعتقد جمع كبير من الناس الإسلام ومذهب أهل البيت وبدؤوا يدخلون في دين الله أفواجا واعتبروا هذه اللوحة الاثرية دليلا قاطعا على أحقية دين الإسلام وعظمة أهل البيت عند الله (جل وعلا) وهذا إلى جانب الأدلة الأخرى نستفيد من هذه المعجزة:

جامعة مانجستر، وها نصها مع ترجمتها بالعربية:
يا إلهي ويا معيني O my God helper برحمتك وكرمك
ساعدني keep my hands with mercy ولأجل هذه
النفوس المقدسة And for those holy people محمد
Mohamed إيليا Alia شبر Shabbar
شبير Shabbar فاطمة Fatema الذين هم جميعهم عظماء
They are all Biggest ومكرمون And honourables
العالم قائم لأجلهم For them ساعدني لأجل أسمائهم Help
me by their name أنت فقط تستطيع أن توجه نحو
الطريق المستقيم you can reform to rights
ولا يخفى عليك، أن (إيليا) و(شبر) و(شبير) أسماء باللغة
السامانية ومعناها بالعربي: (علي) و(حسن) و(حسين).



١- أن الشيعة على حق .
 ٢- جائز التوسل بهم إذ كان النبي نوح (عليه السلام) يتوسل بهم (عليهم السلام) ثم قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم): قال الله تعالى (وحملناه على ذات ألواح ودسر)، وقال النبي (صلى الله عليه واله وسلم): «الألواح خشب السفينة ونحن الدسر ولولانا ما سارت السفينة بأهلها»، كما قال (صلى الله عليه وآله): «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها فقد نجا ومن تخلف عنها غرق»، (عقبات الانوار)
 وتقرر وضع اللوح في المتحف الملكي البريطاني الا أن الأسقف البريطاني الاعظم اللورد بيشوب Lord bishop طلب وضعه في امانة السر للكنيسة البريطانية، وهذا ما وجدته الروس وليس نحن، فهؤلاء كفار ليس لهم في الإسلام لا ناقة ولا جمل.. وجدوا ما وجدوه وأخرجوه للعالم.. فلو كان من وجدته من الوهابية لقالوا بأنه بدعه وأبادوه كأنه لم يكن له وجود..
 ومما يجدر بالذكر أن اثنين من علماء الآثار قد اعتنقا الاسلام بعد ذلك وهما (وليم) و(تامس) فأطلق الاول على نفسه (كرم حسين) والثاني (فضل حسين).
 وفيما نشرت عن هذا الموضوع مجلات عالمية منها (مجلة موسكو) نوفمبر ١٩٥٣ ومجلة (weekly-mirror) ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٥٣م، مجلة (الهدى) القاهرة - ٣١ مارس سنة ١٩٥٤م، مجلة starof Bartania طبع لندن يناير ١٩٥٤م، مجلة Manchestor sunlight ٢٣ يناير ١٩٥٤م، ومجلة London weekly Mirror ١ فبراير ١٩٥٤م، مجلة Star of Bartania، طبعة لندن يناير ١٩٥٤م.

١- أن الشيعة على حق .
 ٢- جائز التوسل بهم إذ كان النبي نوح (عليه السلام) يتوسل بهم (عليهم السلام) ثم قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم): قال الله تعالى (وحملناه على ذات ألواح ودسر)، وقال النبي (صلى الله عليه واله وسلم): «الألواح خشب السفينة ونحن الدسر ولولانا ما سارت السفينة بأهلها»، كما قال (صلى الله عليه وآله): «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها فقد نجا ومن تخلف عنها غرق»، (عقبات الانوار)
 وتقرر وضع اللوح في المتحف الملكي البريطاني الا أن الأسقف البريطاني الاعظم اللورد بيشوب Lord bishop طلب وضعه في امانة السر للكنيسة البريطانية، وهذا ما وجدته الروس وليس نحن، فهؤلاء كفار ليس لهم في الإسلام لا ناقة ولا جمل.. وجدوا

احملي همّ السيدة مليكة..

لتنجبي المصلحين

زهراء حسام الشهريلي

وسأله عن دوائِي، فلما برّح به اليأس قال: يا قرّة عيني فهل تحطّرُ ببالك شهوةً فأزودكها في هذه الدنيا؟ فقلت: يا جدّي، أرى أبوابَ الفرج عليّ مغلقةً فلو كشفت العذابَ عمّن في سجنك من أسارى المسلمين، وفككت عنهم الأغلال، وتصدقت عليهم ومننتهم بالخالص لرجوت أن يهب المسيح وأمه لي عافيةً وشفاءً، فلما فعل ذلك جدّي تجلّدت في إظهار الصّحة في بدني، وتناولت يسيراً من الطعام، فسُرّ بذلك جدّي وأقبل على إكرام الأسارى وإعزازهم.¹

هذه المرأة التي تشربت نفسها بتحقيق العدل ورفع الظلم أكرمها الله تعالى بوليدها الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يحقق أحلام الأنبياء والأوصياء وكل العالمين.

وكل أم مدعوة أن تحمل المهم الذي حملته السيدة نرجس وتجعل ذريتها نصب عينيها وتغرس فيهم من الفضائل والأخلاق ما يهيئهم ليكونوا مصلحين لهذا المجتمع والمهدين للمصلح العالمي بكل حال سواء أدركوا أيامه أم لم يدركوها، لأن ذلك من مصاديق انتظار الفرج، روي عن الإمام أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: «مَا ضَرَّ مَنْ مَاتَ مُتَنظِّراً لِأَمْرِنَا أَلَّا يَمُوتَ فِي وَسْطِ فَسْطَاطِ الْمَهْدِيِّ وَعَسْكَرِهِ»².

ولتعمل على إعداد نفسها حتى قبل زواجها بإرفاد عقلها وصقل أخلاقها وترويض صفاتها النفسية وتحديد هدف سام للزواج والإنجاب لينعكس كل ذلك على سير حياتها ونشأة ذريتها.

حينما نقرأ عن العظماء أو نصادفهم في حياتنا فإن أول ما علينا التفكير به هو البحث عن سبب العلو الذي نالوه، لأن هذا السبب هو أول مقدّمة في الإقتداء، وخارطة واضحة للسير بأثرهم.

لا شك أن هناك حالات من الاصطفاء والاختيار للأولياء لكنها أيضاً ليست من فراغ وليست وليدة عشوائية. مثال للعظمة هي السيدة نرجس أم الإمام المهدي صلوات الله عليها التي اختيرت من بلاد بعيدة لتكون أما للمصلح العالمي الذي تبشر به جميع الديانات وكثير من الحضارات.

هذه المرأة الجليلة حفيذة قيصر الروم، المدللة الساكنة في القصور، ومن بين يديها خدما وعمّالها لم تجمد عقلها ولم تغلق على أمالها، ولم تجعل أكبر همها شؤونها الخاصة، لم تقل أن كل ما يحيط بي لا يعنيني لاسيّما ما يخص الحق والباطل وظلم الظالمين...

كانت هذه الأم المرتقبة للمصلح العالمي تتمنى أن يسود العدل في يوم ما، أن يظهر الحق، أن ينتصر المظلوم، وحتى أمر زواجها أرادته أن يكون لهذا الغرض لذلك هي لم ترض بزواجها من ابن أخ القيصر وأحد رؤساء الجيش لأنها لم تجد فيه ذلك المهم الذي تحمله والرغبة في تحقيق العدل.

وقد ورد في الرواية أن السيدة نرجس قالت بعد رؤيتها للمنام الذي بشرت به بزواجها من حفيد خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله ما يدل على المهم الذي تحمله في قلبها:

«فلما استيقظت من نومي أشفقت أن أقصّ هذه الرؤيا على أبي وجدّي مخافة القتل، فكنت أسرها في نفسي ولا أبدى لهم، وضرب صدري بمحبة أبي محمد حتى امتنعت من الطعام والشراب، وضعفت نفسي ودقّ شخصي، ومرضت مرضاً شديداً فما بقي من مدائن الروم طيب إلا أحضره جدّي

(١): الغيبة للطوسي ص ٢٠٨.

(٢): الكافي: ١، ٣٧٢.



التوسل بالنبي ﷺ وأهل بيته

♦ د. نعمات عيسى / لبنان

ليس بدعاً من القول او منكراً من الفعل، خصوصاً اذا عرفنا انهم عدل القرآن والثقل الثاني؛ بل هم القرآن الناطق وآياته الكبرى، والذين اذا ذكروا ذكر الله، والذين من عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله.

وفي دلائل الامامة، لابن جرير الطبري رحمه الله، قالت الزهراء عليها السلام في خطبتها: فاحمدوا الله الذي بنوره وعظمته ابتغى من في السماوات ومن في الارض اليه الوسيلة فنحن وسيلته في خلقه ونحن آل رسوله.

وفي العيون عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): الائمة من ولد الحسين (عليه السلام) من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم العروة الوثقى والوسيلة الى الله. فالله سبحانه وتعالى امرنا ان نبتغي الوسيلة، ودلنا عليها، واخبرنا ان الطريق الى الفلاح ليس بالإيمان والتقوى فحسب، بل وبابتغاء الوسيلة.

ونحن شيعة اهل البيت صلوات الله عليهم نعتقد ان ذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عبادة ومن افضل العبادات؛ لأن في ذكره ذكر الله سبحانه وتعالى، فهو الدال عليه والمبلغ عنه وحجته على خلقه اجمعين، وهذا جاري على أهل البيت عليهم السلام جميعاً فكلهم نور واحد وذكرهم عبادة، فقد روي عن الصادق (عليه السلام) قوله «إنا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان».

وروي عن ابي بصير قال ابو عبدالله (عليه السلام): ما اجتمع قوم في مجلس لم يذكروا الله ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة.

يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) - سورة المائدة - .

أي اطلبوا الى الله تعالى القربة بالطاعات، فالوسيلة هي التوصل الى الشيء برغبة، وحقيقة الوسيلة الى الله : مراعاة سبيله بالعلم والعبادة وتحري مكارم الشريعة وتحري مكارم الاخلاق فقد روي ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «اسألوا الله الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تبتغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو» (صحيح مسلم، حديث رقم 577).

ولذا نرى المسلمين يدعون، بعد سماع الأذان، وقبل المباشرة بالصلاة بهذا الدعاء: «اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا محمداً الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة من الجنة، وابعثه اللهم مقاماً محموداً الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد».

والتوسل بالنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واهل بيته لما لهم من مكرمات عند ربهم، والاحاديث الشريفة التي تظهر حب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأهل بيته معروفة عند جميع المسلمين، ويكفي ان ندل على ذلك بما أمره ربه سبحانه وتعالى ان يسأل المسلمين حب ذوي قرابته بقوله تعالى (ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ) (٢٣) - سورة الشورى - .

ان التوسل بأهل البيت الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين



مرقد عون بن عبد الله في كربلاء المقدسة

مهوى أفئدة العاشقين ومثار جدل الباحثين والمحققين

تقرير: حسنين الزكروطي - تصوير: حسنين الشرشاحي

حين يتجه المحبّون الوافدون من العاصمة بغداد صوب مدينة كربلاء المقدسة لزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وقبل وصولهم إلى الحرمين المقدسين وعلى بعد (10 كيلو مترات) سيشاهدون على الطريق مرقداً تتلأأ مصابيحهُ إشرافاً وفرحاً وهي تستقبل العاشقين.

هذا المرقد المطهر وبحسب بعض الروايات والمصادر يعود لناصر الإمام الحسين (عليه السلام) عون بن عبد الله بن جعفر الطيار، وأمّة هي السيدة الطاهرة زينب العقيلة (عليها السلام)، والذي افتدى بروحه الطاهرة لنصرة الدين والعقيدة في ثورة الطف الخالدة.



المصادر التاريخية لم تنطرق إلى تاريخ تشييده، ولكن هناك معلومات تشير إلى أن آخر إعمار له كان في سنة (١٩٠٣ م)، عبر مجموعة من المتبرعين الخيّرين والأهالي والخدم في ذلك الوقت، ثم بدأ تطويره شيئاً فشيئاً، ولكن ليس وفق تصاميم هندسية، بل بإضافة ما يحتاجه الزائرون من الغرف أو أماكن الأستراحة فضلاً عن أماكن الخدمات»، مبيناً أن «المرقد الشريف ومنذ القدم ولغاية الآن يعد محطة استراحة للزائرين الوافدين لمدينة كربلاء المقدسة».

مراحل تطوير المرقد الشريف

وبخصوص القبة الشريفة للمرقد الطاهر وكما يوضح الأمين الخاص «فقد تم تطويرها بعد ذلك في سنة (١٩٤٨ م)، إذ تم إكساؤها بالكاشي الكربلائي من قبل بعض المتبرعين، من بينهم (السيد محمد البهبهائي) أحد النقاشين الذين عملوا على ترميم القبة الشريفة آنذاك».

وأضاف، «في سنة (١٩٦٨ م) تم ضمّ المرقد الشريف لدائرة الأوقاف، بعدها بدأت الدائرة ببناء محال تجارية (عدد ٨) مجاورة له على الشارع العام، ومع تزايد عدد الزائرين الوافدين للمرقد، تم تهديم المحال وبناء رواق كبير بطول (٦٢ متراً)

ورغم اختلاف الروايات والمصادر التاريخية في عائلية القبر الشريف ونسب صاحبه، إلا ان ذلك لم يقلل أو يؤثر على استمرار توافد الزائرين والمحبين على مر الدهور، وهم يشاهدون ويتلمسون البركات الكبرى له، في حين أن بعض الروايات تقول بأن المرقد الشريف يعود لأحد العلماء الأجلء الذي يعود بنسبه إلى الحسن المثنى ابن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، فيما تذهب أكثر الآراء إلى اعتماد الرواية الأولى. عبد الله عمران علي، الأمين الخاص لمرقد الإمام عون (عليه السلام) تحدّث لنا عن تاريخ هذا المزار الشريف والمراحل الإعمارية التي مر بها، فضلاً عن المصادر والروايات التي تطرقت الى صاحب المرقد الشريف، عبر لقاء حصري لمجلة (الأحرار).

يقول علي: إن «مرقد الصحابي عون بن عبد الله (عليه السلام) من المراقد المهمة في محافظة كربلاء المقدسة؛ لأنه يقع على طريق يتوافد عبره الكثير من الزائرين المتوجهين لمدينة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو مدخل العاصمة بغداد والمحافظات الشمالية لكربلاء المقدسة».

ويتابع حديثه، «من الناحية التاريخية للمرقد الشريف، فإن



وأضاف، «في العام (٢٠١٠ م) تم تسجيل الأرض المشيئة عليها المرقد الشريف باسم صاحبه، مع إضافة حوالي (٨ دونات) محيطة بالمزار الطاهر، وتمّ استثمار (٥ آلاف متر مربع) منها فقط، ثم جاء العمل على وضع تصاميم هندسية كاملة على مساحة (٢٠ ألف متر مربع) بالتعاون مع وزارة الاسكان والبلديات العامة وقسم الشؤون الهندسية في الامانة العامة للمزارات الشريفة».

وأوضح الأمين الخاص، بأن «الكوادر الهندسية التابعة لدائرة الاعمار الهندسية ودائرة الاستشارات الهندسية ودائرة المباني العامة في وزارة الاعمار والاسكان بالإضافة لقسم الشؤون الهندسية في الامانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، باشرت بوضع التصاميم الخاصة للمرقد الشريف، والتي جاءت شاملة لجميع الخدمات اللازمة للزائرين، بدءاً من الحضرة الشريفة بمقدار (٢٦٠٠ متر مربع)، والصحن الشريف بطابقين وعلى مساحة (١٤ ألف متر مربع) فضلاً عن تصاميم أماكن الخدمات والمجاميع الصحية والمناطق الخضراء».

ونوه علي إلى أن الضائقة المالية التي مر بها البلد حالت دون المباشرة بالعمل الفعلي للبناء، الى ان جاءت الموافقات الرسمية

وبعرض (ثلاثة أمتار ونصف المتر)، مع غرفة للكهرباء وأخرى للهدايا والنذور وثلاثة لمبيت الحرس، بعد ذلك تم بناء (طارمة) من الجهة الغربية؛ من أجل إيواء الزائرين، تكفلت بها إحدى المؤنات المتبرعات بعد شفائها من مرضها ببركة صاحب المزار الشريف».

تبعية المرقد

ويسرد الأمين الخاص للمرقد الشريف، تفاصيل أخرى عن المرقد، مبيناً أنه «بعد مرور عدّة سنوات ومعرفة الناس أكثر بصاحب هذا المرقد الطاهر وتلمّس بركاته، تم بناء الطارمة الغربية له، وتحديد الصحن الشريف، لتصبح مساحة البناء الكلية حوالي (٥٠٠٠ متر مربع)، بعدها بمدة زمنية تم عمل الصحن الشريف بمادة الإسمنت (غير المسلح) وطلاء الأروقة والأماكن الداخلية، وكان ذلك في عام (٢٠٠٢ م)».

ويمضي بالقول: «في العام (٢٠٠٧ م)، تم ضمّ المزار الشريف للأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، حسب قانون (١٩) لسنة (٢٠٠٥ م)، ليتم بعدها تشكيل أمانة خاصة استلمت مهامها منذ العام (٢٠٠٨) ولغاية الآن».



وإقامة المؤتمرات والمهرجانات».

نسب صاحب المرقد

وبالعودة مرة أخرى إلى عائدة المرقد الشريف، أوضح الأمين الخاص عبد الله عمران علي بأن «هنالك روايات عدة حول عائدة هذا المرقد الشريف، منها ما تقول بأنه يعود لعالم دين اسمه (عون) يعود بنسبه إلى الحسن المثنى (عليه السلام)، حيث كانت له (ضبعة) خارج حدود كربلاء ودفن فيها بعد وفاته وأنشئ له هذا المزار، ومنها ما تقول بأن المرقد الشريف يعود للإمام عون بن عبد الله بن جعفر الطيار، وأمه السيدة زينب (عليهم السلام)، ويعتمد هذا القول الثاني على الرواية التي نُقلت في كتاب تاريخ العراق قديماً وحديثاً للكاتب الكبير (السيد عبد الرزاق الحسني) بالإضافة إلى أنه مذكور في كتاب محمد حرز الدين (أعيان الشيعة)».

حيث يروي المؤرخ السيد عبد الرزاق الحسني، أنه عندما وصل الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مدينة كربلاء والتحق بحبيب بن مظاهر الأسدي، رأى الأخير قلة الأنصار للإمام (عليه السلام) فخاطبه قائلاً: «إني أعرف جماعة من بني أسد يسكنون

للبدء به في عام (٢٠١٨ م) بإشراف الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة وبالتعاون مع الحكومة المحلية في مدينة كربلاء المقدسة والمتبرعين الخيرين».

وأضاف، «تمت المباشرة بهدم البناء القديم، والشروع بالمرحلة الأولى من المشروع والمتمثلة بتشييد الحضرة الشريفة على مساحة (٢٦٠٠ متر مربع)، وبفضل الله وجهود الخيرين العمل مستمر لغاية اللحظة، وبوتيرة متصاعدة رغم وجود بعض المعوقات أبرزها جائحة كورونا، كما تم إنشاء سرداب خاص للقبر الشريف بالكامل على مساحة تصل إلى (٤٩ متراً مربعاً)، كذلك تم وضع الهيكل الإنشائي للمرقد وأعمال خدمات الكهرباء والصرف الصحي والتهوية، بالإضافة إلى تشييد المنارتين والقبة الحديدية».

خدمات متنوعة

وأشار الأمين الخاص للمزار الشريف، بأن «إدارة المرقد الطاهر والعاملين فيه يعملون على تقديم الخدمات اللازمة للزائرين، فضلاً عن إقامة الأنشطة التثقيفية والدينية والمحاضرات والندوات، كما يشهد المرقد الطاهر إحياء المناسبات الدينية



عاماً).

القبر الشريف

ويستشهد الأمين الخاص للمزار الشريف، بمعلومات أخرى عن صحّة عائدة المرقد للإمام عون بن عبد الله (عليه السلام)، مبيناً أن «إدارة المرقد وبالتعاون مع أساتذة وباحثين أعدت كتاباً تعريفياً عن الإمام عون (عليه السلام)، وقد تم العثور على مخطوطة للسيد مهدي القزويني (أحد الشخصيات الدينية المعروفة في كربلاء المقدسة) أظهرت الكثير من القبور المخفية، منها قبر زيد الشهيد والحزمة الغربي، حيث يقول: بأن عون بن عبد الله بن جعفر الطيار دُفِنَ خارج الحائر الحسيني، وهذه مذكرة في مخطوطته (فلك النجاة في أحكام الهداة) المطبوعة سنة ١٨٨١م، وفي الوقت الراهن نعمل على إعداد كتاب يتناول هذه المواضيع والتي تثبت دفن الصحابي عون في هذا المكان».

من جانبه تحدّث المهندس دريد قاسم العبادي رئيس اللجنة

على مقربة من هنا، دعني أذهب لأدعوهم لنصرتك.

فقال له الإمام الحسين (عليه السلام): اذهب.

فقال له الاسدي: أريد شخصاً من أهل بيتك يكون عليهم حجّة.

فقال له (عليه السلام) خذ عوناً بن عبد الله.

يقول الراوي: فتوجه الاثنان الى الجماعة والتي كان قائدها (المسيب بن نجبة الفزاري) فدعاهم لنصرة الإمام الحسين (عليه السلام) وتم انتقاء (٩٠ فارساً ومقاتلاً) منهم، وحينما أرادوا التوجّه إلى مخيم الإمام الحسين (عليه السلام) تفاجؤوا بهجوم كتيبة تعود للعين عبيد الله بن زياد، ودارت بينهما معركة استشهد فيها عون (عليه السلام) وباقي الأنصار الذين أرادوا اللحاق بركب الامام الحسين (عليه السلام)، كما جرح حبيب بن مظاهر (رضوان الله عليه) ورجع الى المخيم الحسيني.

كما وتؤكد أغلب المصادر التاريخية بأن عون بن عبد الله بن جعفر الطيار (عليه السلام) استشهد وهو بعمر (٢٠ الى ٢٢



أعمال التبريد والسقوف الثانوية، وقد اعتمدنا على المواد الإنشائية الحديثة في العمل حيث تم اللجوء الى مادة (الفاير كلاس) المدعّمة بالمقاطع الحديدية ووصلت نسبة الإنجاز إلى (٦٠٪)، مشيراً إلى أن «السقوف الثانوية حملت طابعاً مميزاً وهو طابع (القباب المتكرّرة)، وضم الرواق الاول (٢٢ قبة)، ومنطقة الضريح تحوي (١٥ قبة)، ونسبة الإنجاز تصل حوالي (٦٠٪)، على أمل إنجاز العمل بصورة كاملة خلال الأشهر القليلة القادمة».

وختم العبادي حديثه بالإشارة الى ان مشروع الحرم في حال لم يواجه أي معوقات، سيتم تشييده بالكامل خلال سنتين حيث قال: «كفرضية غير قابلة للتطبيق نتيجة تداعيات كورونا والواقع الاقتصادي للبلد والتضخم الاقتصادي للظروف الحالية والضريبة ان شاء الله خلال فترة سنتين يتم إنجاز مرحلة الحرم بالكامل».

التنفيذية في مشروع إعمار المرقد الشريف، قائلاً: «المشروع قائم الآن على إعادة إعمار وتطوير المرقد الشريف من كافة الجوانب المعمارية والخدمية، وتم إعداد التصاميم الهندسية من قبل وزارة الإسكان والاعمار والمصادقة عليها، وبالتنسيق مع قسم الشؤون الهندسية في الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة»، موضحاً أن «التصاميم جاءت على ثلاث مراحل تنفيذية، تتمثل الأولى بمرحلة الحرم الرئيسي، والثانية بالأواوين المحيطة والتي وضعت لخدمة الزائرين، والأخيرة تشمل البنى التحتية والأسيجة والبوابات».

وأضاف العبادي: «باشرت الكوادر بالعمل بالمرحلة الاولى المتمثلة بالهيكل الكونكريتي، وقد تم انجازه بالكامل بنسبة ١٠٠٪، حيث تبلغ مساحة الاشغال الحقيقية للحرم (٣٤٠٠) متر مربع ارضي، وبسقف (٢,٤٥٠) متر مربع، ويضم القبة الرئيسية والمنارتين، بعد ذلك تم الانطلاق بالمرحلة التكميلية والبنى التحتية للمرقد والمتمثلة بمرحلة

وكالة أخبار عالمية: الإمام السيستاني رجل حكيم



اللقاء التاريخي ما بين المرجع الديني الأعلى الإمام السيد السيستاني والحر الأعظم البابا فرنسيس، لا يزال يستحوذ على مساحات واسعة من اهتمام وسائل الإعلام العالمية، بينها ما نشرته وكالة (أخبار الدين العالمية – world religion news) بتاريخ (٢٦ آيار ٢٠٢١)، مسلّطة الضوء على السيرة الذاتية للإمام السيستاني وأدواره ومواقفه المشرفة ليس فقط في رعاية المكون الشيعي بل وحتى المكون السني ومعتنقي الدين المسيحي في العراق.

ووصفت الوكالة في تقريرها الذي ترجمت (الأحرار) بعضاً منه، الإمام السيستاني برجل الدين المؤثر والمعتدل، والرئيس الروحي لملايين الشيعة حول العالم، وهو ذاته الرجل الهادئ والمتواضع والمتفاني.

ويبين التقرير بأن «البابا فرنسيس الذي يصغر السيد السيستاني بست سنوات، نال شرفاً نادراً خلال اللقاء به، حيث وقف له مرجع الشيعة لتحتيته والترحيب به واحترام زيارته، إلى جانب استعداده لمساعدة البابا في تحقيق الهدف الرئيسي لزيارته والمتمثلة بحماية المكون المسيحي في العراق».

وأشار التقرير إلى أن «المكون المسيحي تعرض لفظائع قاسية في السنوات الأخيرة من قبل إرهابيي (داعش)، والسيد السيستاني ليس غريباً ن الاضطهاد أيضاً، فقد تعرّضت الطائفة الشيعية للقتل والظلم من قبل الحكم الصدامي الاستبدادي ومن ثم من قبل المتطرفين».

وأضاف بأن «من حكمة وفطنة السيد السيستاني منع الشعب العراقي من الوقوع فريسة في فتح الصراع الطائفي، كما قدّم النصح بأن يكون السعي إلى السلطة من خلال الوسائل الديمقراطية».

كما تطرّق التقرير إلى الفتوى التاريخية التي أطلقها الإمام السيستاني لـ (الجهاد الكفائي) ضد العصابات الإرهابية، ولما حصل النصر بعد ثلاث سنوات من القتال العنيف جاءت كلمات المرجع الأعلى على لسان ممثله الشيخ الكربلائي في خطبة الجمعة بالصحن الحسيني الشريف مؤكدة بأن العراقيين قد حققوا النصر على أقوى قوة إرهابية استهدفت بلدهم، ومؤكدة بأن هذا الانتصار جاء بسبب الإرادة الحازمة والعزم الراسخ للعراقيين في الحفاظ على بلدهم وكرامتهم ومقدساتهم.

ولم يتوقّف التقرير عند هذا الحد، فقد أشار أيضاً إلى دعوات الإمام السيستاني إلى إقامة الانتخابات، وحماية المتظاهرين السلميين وكذلك القوات الأمنية.



مذهب أهل البيت بجنوب إفريقيا.. كيف بدأ؟

دخل الإسلام الحنيف إلى جنوب أفريقيا عبر المنفيين السياسيين من جنوب آسيا، عندما كانوا يخوضون معارك ضد الاستعمار الأوربي، وانضم إليهم المهاجرون المسلمون من الهند.

بعد ذلك، لعبت المعاهد الشيعية في شرق إفريقيا وباكستان وإيران والمملكة المتحدة دوراً مهماً في تعزيز الإيمان بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) خصوصاً بين جيل الشباب، حتى شكل الأتباع الأوائل مجموعات صغيرة وجماعات في أجزاء مختلفة من البلاد وشرعوا في أنشطة صغيرة مثل جلسات قراءة (دعاء كميل) كل ليلة خميس داخل منازلهم، إلى أن نما هذا التعطش للتعرف على المذهب الحق، وازدياد أعداد المنتسبين للمذهب الشيعي.

وأصبح المجتمع الشيعي يشكل جسداً واحداً نابضاً بالحياة، بينهم الباكستانيون والإيرانيون واللبنانيون والعراقيون، من الذين استقروا في جنوب أفريقيا، بالإضافة إلى أن العديد من الأشخاص الذين التمسوا اللجوء في المنطقة لأسباب مختلفة من نيجيريا والصومال والكونغو والعديد من البلدان الأخرى.

وفي السنوات اللاحقة، كان هناك نمو مطرد في أعداد أتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) في أجزاء مختلفة من البلاد، وتم إنشاء العديد من المساجد والمراكز وتم تنفيذ مجموعة متنوعة من الأنشطة الكبرى والصغرى خلال العقود الماضية، وتم الاعتراف بالمجتمع الشيعي تدريجياً وأصبح جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الأفريقي، والذين نجحوا بالمحافظة على مبادئهم وعدم الانغماس في الصراعات الطائفية.



الزيارة الأربعينية.. في مؤتمر علمي دولي

يواصل مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة، وضمن استعداداته الخاصة بإقامة المؤتمر العلمي الدولي لزيارة الأربعين المليونية المباركة في نسخته الخامسة، إستلام التناجات البحثية المتعلقة بهذا الحدث السنوي الكبير.

وتنوعت التناجات الواردة الى المركز بين بحوث علمية، ومقالات، وأوراق عمل ذات صلة بالمحاور المرتقب طرحها خلال فعاليات المؤتمر ومنها المحور القرآني، ومحور العقائد والشرائع السماوية، والمحور الإعلامي، بالإضافة الى محور الأدب واللغة والترجمة، والمحور الاجتماعي والتربوي، ومحور السلم المجتمعي، وغيرها.

يذكر أن المؤتمر العلمي الدولي الخامس لزيارة الأربعين والمقرر إقامته للفترة من (١٠ - ١١ أيلول) من العام الجاري بالتعاون مع المجلس الأكاديمي العلمي لزيارة الأربعين المليونية وكلية الصفوة الجامعة، سيكون تحت شعار «الزيارة الأربعينية جسد الحياة، قلبه الأسرة، وعقله الشباب».



المناخ الأسري عصب الحياة السعيدة

محمد الخياط

كل ما هو خلاف لتوضح وجهة النظر بصدق وحكمة ومعرفة الوقت والمكان المناسب للحديث على أن يكون الحوار محدوداً ومبرمجاً في رأسك قبل مناقشته وليس قراراً كي تستطيع أنت والطرف الآخر الوصول إلى المبتغى.

ثانياً، هل نحن نعيش في عالم الخيال أم مطلوب أن نعيش حياتنا ضمن الواقع فنحن بشر لنا ميول ورغبات وتصورات ومشاعر ونعيش ضمن محيط نتأثر به ونؤثر فيه، فالنتائج المرجوة من كل أحد هي رهان تلك الظروف المحيطة به بالإضافة إلى عطائه وسلوكياته وأخلاقياته تكسبه ممارسه ضمن معطيات الحياة في كل الاتجاهات.

ثالثاً، لحل الخلافات الزوجية بقيم مجدية واعادتها لمسارها الطبيعي نحتاج الى اكتساب الكثير من الأخلاقيات والسلوكيات وإيجاد البدائل المؤثرة لتعود الحياة الزوجية لطبيعتها البشرية.

هذه النقاط جديرة بالاهتمام والمرحلة الواقعية تُصيغ حياتك ومستقبلك بدمائة أخلاقك وقيمك ودينك. هناك مسائل كثيرة يمكننا أن نطوعها ونطور من أنفسنا من خلال تفاعلنا مع ما هو مناسب من حيث القراءة وحضور البرامج المتعلقة بحياتنا الأسرية واستشارة المختصين في الشأن الأسري والنفسى والتربوي. فالمناخ الأسري يعد عصب الحياة لسعادتك الشخصية ودورك المجتمعي والمهني والوطني. أفعالك في الحياة متصلة تبدأ بك وتعود إليك.

ليس من الصحيح أن نتغافل أو نتجاهل عندما يعج البيت بالخلافات الزوجية عنفٌ وصراخٌ وصراعٌ وتهديدٌ بالانفصال المفقود للأمان النفسي والمؤدي إلى شفا الهاوية، لوجود سلوكيات وميول من أشخاص مضطربين لا يرغبون في تغيير مساراتهم وقناعتهم التي تسهم في تحسين حياتهم الأسرية والاجتماعية، وهذا النمط من الأشخاص عندهم عذر لكل حدث، والكثير منهم يمارسون السطوة باستخدام القوة الذكورية هذا السلوك له نتائج سلبية على حياته الزوجية والأبناء في تغيير المفاهيم أن يكون الحق منكرًا والمنكر حقًا، هذا هو أمرٌ مشين.

إلا أنه يشعر أن كفة الغلبة ستكون لصالحه، وفي حالة الصراع يكون الأطراف مدفوعين ومتحفزين للغلبة وبأسلوب مستفز فيغيب المنطق والعقل والمصلحة الأسرية متناسين أن الحياة الزوجية هي أشبه بشجرة يانعة مثمرة تذبل بسوء المعاملة بالتهديد والوعيد والعنف اللفظي والجسدي المحرم شرعاً وقانوناً. ويعد هذا الفعل أحد أهم الدوافع النفسية المؤثرة في طلب بعض الأزواج بالانفصال فيصبون الزيت على النار في ضياع وحدة الكيان الأسري مم يجعلهم يحتاجون الى استشارة المختص الأسري والنفسى لتزويدهم بكثير من المعارف والمهارات السلوكية الزوجية لتحسين وتصحيح المفاهيم المتعلقة بأوضاعهم من خلال:

اولاً، الحوار والاحترام والتفاهم يحتاج إلى أسلوب ودوافع لحل

قصة أسرية

الأعصاب! لذلك كثرت أمراض القلب.

قلت فما الحل؟

قال: الحل إذا آمنت بالله يستريح قلبك المادي. هذا القلب الذي ينبض، من الأذنين والبطينين، ومن الشريان الأهر والشريان التاجي، إذا آمنت بالله، واستسلمت له، ورضيت بقضائه، ونزعت من قلبك حُب الدنيا، وتعلقت بالآخرة، ورضيت من الدنيا باليسير، فإن في هذا الإيمان صحة لقلبك المادي. فإن صحَّ القلب، صحَّ كل شيء في الجسد وإن فسد هذا القلب، فسد كل شيء. لذلك صححتك أعلى عليك من الدنيا، وصحة إيمانك أعلى من صحة جسمك.

قال لي الطبيب: إن الأمراض في هذه الأيام بلغت حدًا غير معقول، ولا سيما أمراض القلب! فقلت له: لماذا؟.. قال: لكثرة الهموم، وكثرة المتاعب. نحن اليوم نعيش في مجتمع فيه بحوثة، ولكن الآلام النفسية ضاغطة جدًا! أجدادنا، كانت حياتهم خشنة، لكنهم كانوا مرتاحين نفسيًا، كانت بينهم المودة، والمحبة، والإخاء، والصفاء، والثقة، والأمانة، والصدق، والإخلاص، والبذل، والتضحية، والتعاون. أما في مجتمعنا اليوم، فبيننا الحسد، والضغينة، والحقد، واللؤم، والتنافس، والترقب، والشاوية، وكل شيء يهد

لن تقنع أهل بيتك أنك في شغل!..

أؤكد لك بأن من تحديات العمل من المنزل أنك ستجد صعوبة في إقناع أهل بيتك أنك في شغل، فما دمت موجودًا في البيت فأنت متاح لهم. قد يدركون قرارك في العمل من المنزل فيحترمون وقت العمل بتأجيل الالتزامات، ولكنك لن تسلم من المقاطعة لأي أمر طارئ. مثلاً، لو تعطلت سيارة أخيك وأنت تعمل في مؤسسة تبعد ٥٠ ميلاً عن المنزل فلن يتصل بك وسيستعين بمزود خدمة قريب منه، أما لو كنت تعمل في المنزل فسيأتيك مباشرة ليطلب مساعدتك أو ليستعير سيارتك، فعملك قابل للتأجيل في رأيه ولو حاولت إقناعه. وقد تكون في مكالمة مع عميل حول مشروع لتنفيذه فتتفاجأ بوالدتك تطرق الباب لتخبرك بأن خالتك قد طبخت غداء لذيذا وتود منك أن تذهب لإحضاره، لن تستطيع إقناعها أنك في وظيفة وعمل، وكل ما بوسعك هو تأجيل الأمر لدقائق معدودة، فالغداء يجب إحضاره ظهراً، وهذا يعني أنك أضعت ساعة أو ساعتين من نهارك. والأمثلة كثيرة!

الحجاب الدرع الحصين للمرأة

إيمان صاحب

شيءٌ جميل أن تهتم المرأة بحجبها الظاهري، من حيث الشكل واللون والترتيب، ولكن الأهم من هذا كله، ان تراعي الشروط الموضوعية له، من قبل الشريعة المقدسة، ومن أبرز ما جاء فيها هو: أن يكون لبأس المرأة ساتراً لجميع البدن ما عدا الوجه والكفين.. بمعنى على المرأة الالتزام بحجابها أمام الرجل الأجنبي، في كل زمان ومكان، ولكن ما نراه اليوم في ملابس بعض النساء، عكس ما ذكرناه تماماً، مع أنه يحمل عنوان (أزياء المحجبات) كالتنورات الضيقة اللاصقة بالجسم، والأحزمة التي تلتف حول الفستان لتجعل خصر المرأة نحيفاً رشيقاً، أما غطاء الرأس الذي يفترض به أن يغطي الشعر، ولا يظهر إلا قرص الوجه أصبح، يلف على الرأس والرقبة، بأشكال مختلفة مع ما به من زخارف وألوان جذابة، طبعاً هذا الكلام إذا لم يبد الغطاء شيئاً من خصلات الشعر، او يبرز منطقة العنق كما في بعض الموديلات الحديثة، التي جعلت من هذا الغطاء ضرباً من ضروب الفتنة للرجال، وكان وجوده كعدمه، على رغم اعلانات دور الأزياء العالمية، والمحلات التجارية، بأنه يزيد من جمال المرأة وأناقتها، وعلى رأسها العباءة التي تبقى محافظة على رونقها إلى وقت أطول، وتجعل المرأة ذات هيبة ووقار، فعباءة الرأس تاج عفاف المرأة.

في الانتظار

كوثر من حب



حيدر السلامي

خطوطٌ كفيّ تحاورني:

- هل رأيتني خذلتك قبل الآن؟! ..
- لا أعلم.. ولا أهتم بمثل هذا القول..
- مئة إلا واحد.. هي كل ما تعرفه عني..
- لست أبالي أصلاً.. دع ما يربك إلى ما لا يربك..
- انظر ماذا ترى؟
- لن أنظر، بل سأنتظر ولن يطول انتظاري، إن غداً لناظره قريب..
- وأنا معك من المنتظرين، ولكن..
- كذب الوقاتون، كذب المنجمون ولو صدقوا..
- سيأتي، ولو لم يبق إلا يومٌ أو بعض يوم.
- انتهى الحوار، استأنفت الانتظار. محوٌ دوائر الوهم، اخضر الصبرُ وأزهر الأمل.
- لا بدّ أن يجيء حبيبي.. عهدٌ معهودٌ، ووعدٌ موعود.
- حينها.. تقف الساعة عن الدوران، عقارب الوقت تقتل نفسها.. لا معنى للوقت بعدئذ..
- النظر إلى جماله يلهيني عن كل شيء، يكفيني عن كل شيء، يغنيني، ييقيني حياً حتى لو مت.. يملؤني حياً.
- ليس عليّ إلا النظر في وجهه، وإلا رجاء عطفه.
- بين يميني وشمالي كوثرٌ من الحب، يحنوني برهافة حسّه، يغمرني بفيض سنائه، وهدير نقائه.

أشياءنا الجميلة

العطاء... هو ان تكون في الحياة كزجاجة العطر.. تقدم للآخرين كل ما بداخلها وإن فرغت تبقى رائحتها طيبة... هكذا الأثر الطيب، فازرع داخل الجميع شيئاً يخصك، إن لم يكن حباً فليكن احتراماً.

من هؤلاء الشهداء



أثبتت الايام أنهم القادة في الميدان.. عملهم كبير وحدثهم قليل.. من يجرو الان على تجاوز مواقفهم لن يوفق.. هذه الدماء متعوب عليها كثيرا من باحات العبادة وحلقات الدرس الحوزوى إلى نشر دماء عمائمهم على جبهات العراق.. قدس الله انفسهم الزكية.

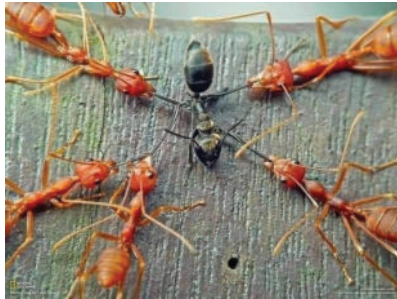


علمونا كيف نموت عشقا في الوطن وكيف نحيا بشرف ونستشهد دونه



خانات كربلاء القديمة هي
أبنية واسعة تحتوي غرفا كثيرة
مخصصة لإقامة وإيواء المسافرين
والزائرين وقوافل التجار.

الهالك في العجلة



إذا أخذت (١٠٠) نملة
سوداء و (١٠٠) نملة حمراء
و وضعتها في وعاء زجاجي
فلن يحدث شيء.. لكن
إذا أخذت الوعاء و هزته
بعنف و تركته على الطاولة،
سيبدأ النمل في قتل بعضهم

البعض!!.. لا عجب في ذلك، كون النمل الاحمر سيعتقد أن الأسود
هو عدوه!!، فيما يعتقد النمل الأسود أن الأحمر هو العدو!! بينما العدو
الحقيقي هو الشخص الذي هز الوعاء!!.

نفس الشيء صحيح في المجتمع، فقبل أن نقاتل بعضنا البعض يجب أن
نسأل أنفسنا: من هز الوعاء؟، فكم من قرار أخذ بعجالة وغير مصير
الآخرين وحملهم أعباء أفعال لم يفعلوها أصلا، وكم من ظنون دمرت
حياة الأبرياء وقضت عليهم دون رحمة، وكم وألف كم...؟.

ولكي لا تقع في فخ المظاهر لا تتسرع، تمهل وتمعن وادرس المواقف
جيدا كي تتضح لك الأمور، فالعجلة في الحكم تعكس طريقة تفكير
صاحبها ونفسيته، وكم من حبيب ظلم بسبب القرار الخطأ وكم من
خائن تربع على كرسي السياسة بسبب القرار الخطأ وكم قرار أخذ دون
تدقيق وأصبح عامل دمار للعلاقات والأسس، لذلك رفقاً بالقرارات
إذن، ولا تتسرع في الحكم على الآخرين.

كل للأحرار ممة

كن طيباً مع الجميع



يقول احد مريدي السيد العلامة
الطباطبائي (طاب ثراه): قلت للسيد
العلامة: سيدي! أنا عجول لا صبر لي فيين
لي جميع المعارف في جملة واحدة.
فابتسم العلامة بعذوبة وصفاء ونظر إليّ
بحنان ثم قال:

«كن طيباً مع الجميع، عامل الأصدقاء
بالمروءة والأعداء بالمدارة، واعلم أنّ
خلاصة الدين كله والقرآن الكريم في
(بسم الله الرحمن الرحيم) اذكر اسم الله
في كل خطوة تخطوها وكن رحماناً مع جميع
الخلق ورحيماً مع أهل الإيوان».



المرجعية الدينية

درعُ حصين

وسدٌ منيع

هي الجبل الممدود بينكم وبين امام زمانكم "عج"

التمزوا بخطها الشريف ولا تعصفن بكم الفتن

وتحملكم الأهواء والعواطف بعيدا عنها

فهي مصدر الخير والأمان

من فتن هذا الزمان .